تقويم كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط في مدارس التعليم الديني والدراسات الإسلامية من وجهة نظر مدرسيهم وفقاً لمعايير جودة الكتاب المدرسي

Evaluation of the jurisprudence textbook for the second intermediate grade in schools of religious education and Islamic studies from the point of view of their teachers according to the quality standards of the textbook.

م.م : عبد الرحمن نوري شكر

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية /ديوان الوقف السني

M.M.: Abdul Rahman Nouri Shukr

Sunni Endowment Office/Department of Religious Education and Islamic Studies

abdunr@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى تقويم كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط في مدارس التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني من وجهة نظر مدرسيهم وفقاً لمعايير جودة الكتاب المدرسي، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث استبيان مكون من (٦٥) فقرة طبقت على عينة مكونة من (٣٥) مدرس ومدرسة بنسبة مؤية(٦٦،٥٪) من مجتمع الدراسة في مدارس بغداد وضواحيها؛ فأظهرت النتائج تقديراً (٦٢،٣٦٪) للكتاب بشكل عام إذ كانت نسبة تقييم المدرسين والمدرسات للكتاب (٣،٩٠٪) وجاءت مجالات تقويم الكتاب بنسب مؤية مرتبة تنازلياً على النحو الآتي(المقدمة١٠٠٪، الأهداف٨٠٪، المحتوى ٧٥،٤٪، نشاطات التعلم ٧٦،٣٪، التقويم ٨٢،٥٪، الصور والرسومات ٧٩٪، الشكل العام والإخراج الفني ٨٦٪، لغة الكتاب وأسلوب عرضه ٨٤،٤٪) وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (الفا كرومباخ ٠٠،٥٪) متغيرات جنس المدرس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية .الكلمات المفتاحية: ((التقويم، كتاب الفقه، التعليم الديني، جودة الكتاب المدرسي))

Abstract

The aim of the current research is to evaluate the jurisprudence textbook for the second intermediate grade in religious education and Islamic studies schools from the point of view of their teachers according to the quality standards of the textbook. To achieve the research objective، the researcher used a questionnaire consisting of (65) items that was applied to a sample consisting of (35) male and female teachers with a percentage of (66.5%) of the study population in schools in Baghdad and its suburbs، the results showed appreciation (87.77%) for the book in general، as the percentage of male and female teachers' evaluation of the book was (3.90%)، and the areas of evaluation of the book came in percentages arranged in descending order as follows (introduction 100%، objectives 80%، content 75.4%، learning activities 76 3%، the calendar 82.5%، pictures and drawings 79%، the general form and artistic direction 86%، the language of the book and its presentation style 84.4%. The results showed that there is no statistically significant difference at the level of significance (Crombach's alpha 00.5%).) Variables of teacher's gender، academic qualification، and teaching experience.

Keywords: evaluation، jurisprudence book، religious education، textbook quality standards

المبحث التمهيدي

- مشكلة البحث:

إن التعليم هو الوسيلة والأداة الرئيسة الفاعلة لإحداث التغير والتطور في المجتمع بشتى جوانبه، وذلك عبر مؤسساته التي تقدم للنشء صانعة التقدم للمجتمع من التطوير والتنمية الشاملة فإن دوره في ذلك يأتي في مقدمة الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنمية، باعتبار أن الإنسان هو العنصر الأساسي والفاعل في كل المشروعات التنموية ولا يمكن إعداده إلا عبربرامج وخطط تربوية تطبيقية تتناسب مع متطلبات التنمية علميًا وفكريًا ومهنيًا، بحيث يكون مهيئًا للقيام بالدور المطلوب منه في ذلك، ولاسيما ان التعليم بصورة عامة خضع للكثير من التطور في القرن الحالي بسبب التسارع في التطور الصناعي والتكنلوجي والذي بلغ حد الذكاء الاصطناعي والاهتمام البالغ في هذا المجال، ناهيك عن المفاهيم والطرق الحديثة في التعليم واستخدام هذه التقنيات وتوظيفها لهذا المجال، وفي خضم هذا التسارع الرهيب باتت المجتمعات البشرية اليوم تعيش حياة مادية متسلطة وتؤمن ايمانا قويا بسيطرة العقل البشري وانطلاقه، بدد الكثير من المفاهيم السائدة من مدركات وقيم وتصورات جديدة عن الحياة، وهذا التطور العلمي حقيقة تحياها البشرية وخاصة في المجتمعات المتقدمة، وتحاول اللحاق بها في هذا المجال المجتمعات النامية، بل والمتخلفة أيضا.

ومن المعروف أن أي وسيلة أو أداة تعليمية تساعد في تعزيز الفهم لدى المتعلمين هي أمر محبذ ومرغوب من قبل المتعلم والمعلم وقد يعارض بعض المعلمين والخبراء اتجاهات تطبيق أدوات وتطبيقات تكنولوجيا التعليم باعتبار التكنولوجيا مصدر الهام للمتعلمين لكن يبقى هذا النوع من التعليم جانبا من جوانب نظام التعليم التكاملي الصحيح ويساعد التعليم التكنولوجي في توجيه الطلبة نحو فهم أفضل لجميع المفاهيم التي يشملها المحتوى المعرفي. وعبر التكنولوجيا والوسائل الحديثة جعلت العالم يعيش في تطور مطرد، حيث ظهر الكثير من الأساليب وطرائق التدريس في شتى المجالات ولمختلف الفئات، والتي اعتمدت على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلّم سواء بطريقة فردية أو جماعية، وتعد هذه التقنيات وسيلة جاذبة للطلبة الأمر الذي جعل المعلمين يصممون وسائل وتقنيات في عملية التعلم عبر علم تكنولوجيا التعليم الذي ساهم في انتاج الوسائل التعليمية ومساعدة المعلم في شرح وعرض المادة من هذا المنطلق بالمنهج والاهتمام به كمساعد للعملية التعليمية والوسيلة الفاعلة للنهوض بالتعليم الديني ومخرجاته، ولاسيما في مجال العلوم الشرعية خاصة والمجالات التعليمية والتربوية الأخرى عامة،

وبناء على هذا التطور والتغير، تغيرت العديد من الأدوار والمفاهيم السابقة التي كان الميدان التعليمي يسعى لتحقيقها، حيث لم يعد التعليم قاصرًا على حشو أذهان المتعلِّمين بالمعلومات ولم يعد يقتصر على تيسير البرامج الدراسية اليومية تيسيرًا روتينيًا، بل تغير ذلك المفهوم تبعًا لتغير النظرة إلى المتعلم، حيث أصبح ينظر إليه كوحدة متكاملة لها احتياجاتها الجسمية والنفسية و الاجتماعية، وأيضًا إلى أدوات التعليم ومصادره(١).

فالعلوم الشرعية مادة أساسية في جميع مراحل التعليم الديني وتتميز عن غيرها من المواد الدراسية بكونها العلم الرباني المتكامل أنزلهُ الله تعالى على رسوله محمد _صلى الله عليه وسلم_كي يهتم بتنمية جوانب الفرد المسلم المختلفة والعناية بها، عبر توجيهات متنوعة على مستوى الفرد والجماعة بحيث تشمل جميع جوانب الحياة، مما يؤدي إلى تحقيق سعادة المسلم في دنياه وآخرته كما تتميز بأنها تربية إيجابية فعالة لا تكتفي بتقديم معلومات مجردة يحفظها المتعلم، بل تقدم له المعارف والحقائق النظرية والعلمية التي تحقق التلازم بين العلم والعمل، وبين القول والفعل حتى تؤدى إلى تغيير الواقع بصورة أفضل، وهذا يتفق مع التربية الحديثة (٢).

ويحدد الشافعي (٣) أبرز ما تهدف إليه العلوم الشرعية وهو تنمية الأنواع المرغوب فيها من السلوك والتصرفات العملية لدى الطالب، وتوجد عدة أهداف عامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في التعليم العام منها:

- أن يعرف المتعلم العقيدة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة في ضوء فهم السلف الصالح.
- أن يتزود المتعلم بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها.
- أن يتزود الطلاب بقدر مناسب من الأحكام الشرعية ويتعرفوا عبرها على بعض حكم التشريع.
- أن يطبق الطلاب العبادات والأحكام الشرعية تطبيقا سليماً.

لذا يعد الفقه الإسلامي أحد العلوم الشرعية الهامة التي بذل لها أئمة الإسلام جهودهم دراسة وفهماً

(١) الحذي،هند عبدالرحمن،(١٤٣٣هـ) «تقويم كتاب المكتبة والبحث للصف الثالث الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة»، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس،،الرياض .ص٢.

(٢) الزهراني، عبدالله هاشم، (١٤١٨هـ) تقويم منهج التوحيد للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .ص٢.

(٣) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، الأحساء،مكتبة الفلاح.ص٦٠.

واستنباطاً وتحقيقاً، إذ أن استنباطهم نابع عن فهم للقواعد الكلية للشريعة الإسلامية ولذا كانت دراسة الفقه من أشرف العلوم، وذلك لارتباطها بأصول الدين وأحكامه.والفقه له أهمية عظيمة في حياة الفرد والمجتمع، حيث يحتاج المسلم إليه في جميع أمور حياته، وفي مختلف مراحلها، وحاجة المسلم إليه تكمن في أن هذا العلم يتناول التشريع الإلهي في جميع مسائل الحياة صغيرها وكبيرها، خاصة وأن حياة المسلم اليوم تفرض عليه أن يعرف حكم الشرع في الأمور الجديدة الطارئة في هذا العصر. [1].فيتبين لنا مما تقدم أهمية مناهج العلوم الشرعية بشكل عام والفقه بشكل خاص كأحد مناهج العلوم الشرعية، والذي يهتم بالأحكام الشرعية المستمدة أدلتها التفصيلية من الكتاب والسنة .ويتضمن منهج الفقه الإسلامي العديد من المفاهيم تشمل العبادات منها (الطهارة، والمياه، والنجاسات، والوضوء....إلخ) والمعاملات ومنها الزواج والطلاق والعقوبات والبيوع والقرض ... إلخ.

يُعد المنهج الدراسي أحد المحاور الأساسية للعملية التعليمية والتربوية، والمنهج الجيد هو الذي يتصف بجودة الأهداف، وصدق المحتوى، إذ يمكن عبره تحقيق الأهداف والغايات التربوية لكل مجتمع .

ولما كان المنهج بمفهومه الحديث يشمل أربع ركائز يقوم عليها، وهي: الأهداف، والمحتوى، والنشاط، والتقويم، كان المحتوى هو المادة التعليمية التي تحقق الأهداف الموضوعة له؛ إلا أن المحتوى الدراسي لا يكفي وحده لتغطية كل الاحتياجات للطلاب من خبرات ومواقف في وقت يتسم بالتفجر المعرفي في جميع المجالات مما يضع مخططي المناهج أمام تحد كبير، خاصة وأن الوقت المخصص للتدريس يعتبر قليل نوعا ما، فكان النشاط هو المتمم لهذه العملية، وهو أحد أهم العناصر الرئيسة في المقرر، ولكون الكتاب المدرسي أداة المقرر في تحقيق أهدافه، بل هو العمود الفقري له، وباعتباره عاملاً مهمًا في عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم إذ هو الوسيلة التي يتم بواسطتها توصيل الرسالة أو المضمون إلى المتعلمين والمركز المهم الذي تدور حوله مختلف الخبرات والأنشطة في كل مستوى دراسي وبما أنه من الأدوات الكثيرة التي يعول عليها المجتمع في إعداد أفراده، وبناء شخصياتهم في ضوء الأهداف العامة لهذا المجتمع ووفق سياسته العليا وخططه المتعددة لشؤون التعليم[2] لذا تظهر الحاجة إلى تطويره وتحسينه ليظل محتفظا بأهميته، متمتعًا بمكانة مرموقة في العملية التعليمية، محتلاً الصدارة لمصادر تعلم الطالب وتقويمه.

ونظرًا لما يتصف به العصر الحالي من تطور سريع في كافة مجالات المعرفة، كان لزامًا على كل أمة أن

(١) الجهيمي، أحمد عبدالرحمن، (١٤٣٠هـ) تقويم كتاب الفقه (المطور) المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي في ضوء المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي، دراسة منشورة في مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١١٦.ص٢١٣-٢١٤.
(٢) سعيد، محمود شاكر، وعمار، محمود،(١٩٩٦م) معايير تحليل الكتب المدرسية، الرياض، دار المعراج.

تحتفظ لنفسها بمكانة مرموقة بين الأمم، وأن تواكب ذلك التغير بتطوير المقررات الدراسية بما يتلاءم مع ذلك النمو المعرفي ويحافظ على قيمها وأصالتها، كما أن عملية بناء المقررات وتطويرها ليست عملية سهلة تتم حسب اجتهادات فردية، بل هي عملية معقدة تحتاج عملاً متواصلاً وتجريبًا هادفًا وإشراكًا لأكبر عدد ممكن من المعنيين بالعملية التعليمية والتربوية.(١).

يمثل تطبيق الجودة في التعليم ضرورة حتمية من أجل إصلاح وتطوير التعليم حيث يعلل إبراهيم(٢) (بأن الجودة تعمل على تحقيق مستويات رائعة من الأداءات، ففي ضوء مستوياتها ومعاييرها تتحدد منهجية خطط العمل التي ينبغي الالتزام بها، وأيضا تتحدد أساليب التعامل والتفاعل بين الأفراد بعضهم البعض، وبينهم وبين مجتمعهم، حيث ترتبط جودة التعليم والتعلُّم بقوة العناصر التي تشكل عمليتي التعليم والتعلم وترتبط أيضًا بعلاقة وثيقة الصلة بمنظومة التربية في جميع أبعادها التي تتمثل في المادة العلمية وتخطيط مواقف التعليم والتعلم وتنظيم وإدارة بيئة التعليم والتعلم، واستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، والتقويم الشامل لعمليتي التعليم و التعلم.ولقد وقف الباحث على عدد من الدراسات التي تأتي في مجملها مؤكدة على أهمية دراسة المناهج والمقررات الدراسية، وتطويرها وتقويمها في ضوء معايير الجودة منها دراسة الجهيمي (١٤٣٠هـ) ودراسة المحيميد (١٤٣١هـ) ودراسة الخالدي (٢٠١٢م) ودراسة عسيلان (٢٠١١م). وقد أكدت الدراسة التي قام بها الحامد وآخرون(٣)، وقدمت للقاء السنوي الثامن، للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، تحت عنوان: (استشراف مستقبل مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية) على التركيز في موضوع الجودة وتطبيقه في كافة مجالات العملية التعليمية، ومنها المقرر الدراسي. وكذلك الدراسة التي قام بها المزين وآخرون (١٤٣١هـ، ص٧٥٥) وقدمت للقاء السنوي الخامس عشر، للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، تحت عنوان (النموذج الأوربي للتميز فوائد ومعايير) أكدت على أهمية الجودة الشاملة في التعليم .

- مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في ندرة الدراسات التي تناولت معايير جودة كتاب الفقه للصف الثاني متوسط، رغم أهمية هذا وضرورته خاصة في الوقت الحاضر الذي يشهد انفجاراً معرفيا وتطوراً تقنياً فرض على الكتاب المدرسي ضرورة التطوير والتحديث ليتواكب مع مستجدات العصر ومتطلباته.

(١) بدوي، رمضان مسعد (٢٠١١م)، المنهج وطرق التدريس، دار الفكر، عمان . ص١٠٣-١٠٤.
(٢) الدعيلج ،إبراهيم (١٤٢٨هـ) «المناهج المكونات الأسس التنظيمات التطوير»، القاهرة، دار القاهرة.ص٢٣.
(٣) الحامد، محمد معجب وآخرون،(٢٠٠١م)المواصفات العامة للكتاب المدرسي، وزارة المعارف.ص٣٧،

- أسئلة البحث: حدد الباحث مشكلة البحث في السؤال الرئيس: (ما درجة تقويم مدرسي الفقه لكتاب الفقه للصف الثاني متوسط في مدارس التعليم الديني والدراسات الإسلامية وفقاً لمعايير جودة الكتاب المدرسي) ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما معايير جودة الكتاب المدرسي المتطلب توافرها في كتاب الفقه المقرر لطلاب الصف الثاني متوسط في مدارس التعليم الديني والدراسات الإسلامية ؟

٢. ما درجة تقويم مدرسي ومدرسات الفقه لكتاب الصف الثاني متوسط في مدارس التعليم الديني والدراسات الإسلامية وفقاً لمعايير الكتاب المدرسي تبعاً لمجال مقدمة الكتاب؟

٣. ما درجة تقويم مدرسي ومدرسات الفقه لكتاب الصف الثاني متوسط في مدارس التعليم الديني

٤. ما درجة تقويم مدرسي ومدرسات الفقه لكتاب الصف الثاني متوسط في مدارس التعليم الديني والدراسات الإسلامية وفقاً لمعايير الكتاب المدرسي تبعاً لمجال محتوى الكتاب؟

٥. ما درجة تقويم مدرسي ومدرسات الفقه لكتاب الصف الثاني متوسط في مدارس التعليم الديني

- أهداف البحث: يتوقع الباحث من هذا البحث تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد معايير الجودة المتطلب توافرها في كتاب الفقه المقرر من وجهة نظر عينة البحث والحكم على مدى توافر هذه المعايير من وجهة نظر المدرسين.

٢. يمكن أن تفيد الدراسة المسئولين عن إعداد وتطوير مناهج وكتب الفقه في المرحلة المتوسطة عبر التعرف على المعايير المتطلب توافرها في هذه الكتب.

٣. يمكن أن تفيد مدرسي الشرعيات في المرحلة المتوسطة، عبر الوقوف على مدى توافر معايير الجودة في كتاب الفقه للثاني متوسط الإسلامي لاقتراح آليات التطوير والمساهمة في ذلك.

٤. بناء أداة قياس وتقويم تتضمن معايير الجودة، بحيث يمكن استخدامها في الحكم على جودة كتاب الفقه للصف الثاني متوسط، في المنهج المقرر للمرحلة المتوسطة.

- أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

١- من الناحية العلمية النظرية وتتمثل في : أن قد يفيد الباحثين والمختصين في التربية والتعليم للتعرف على معايير الجودة الشاملة في المقررات المنهجية للتعليم.تعد قائمة بمعايير الجودة الشاملة والتي سيتم تقويم كتاب الفقه في ضوئها مما سيحقق التطور الذي تطمح إليه الاتجاهات الحديثة في المناهج بما فيها تحديد مستويات معيارية ومتفق على جدواها في الكتب المدرسية، وكذلك تطبيق أداة تحليلية قائمة على

المعايير لتقويم الكتب المدرسية بشكل عام وكتب الفقه بشكل خاص، وتعكس الواقع الفعلي حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المنهج المقرر لكتاب الفقه، مبينة الجوانب الإيجابية والسلبية للقائمين على تأليفه، ويمكن الإفادة من هذه الدراسة عبر ما ستوفره من بيانات ومعلومات عن تقويم محتوى كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب من وجهة نظر المدرسين.

٢- من الناحية العملية التطبيقية وتتمثل في: أن تفيد طلاب المرحلة المتوسطة وذلك عبر الإفادة من تطوير كتاب الفقه في ضوء معايير الجودة، وكذلك تفيد مدرسي مادة الفقه في المرحلة المتوسطة وذلك بتنمية وعيهم بمعايير جودة كتاب الفقه، وتفيد المشرفين الاختصاصيين أيضا عبر الوقوف على معايير جودة الكتاب ومن ثم المشاركة في تطويره وتحسينه وتوجيه المدرسين إلى ذلك، وتفيد معدُ ومؤلفوا الكتب وذلك بالإفادة من قائمة معايير جودة الكتاب المدرسي، ووضع مقترحات وتوصيات قد تسهم في تطوير مناهج العلوم الشرعية ومقرر الفقه خاصة بالمراحل الدراسية المختلفة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

- التقويم:لغة: «التقويم من قام الأمر أي اعتدل واستقام» [١]، أما اصطلاحا: يعرف بأنه «عملية جمع المعلومات والبيانات والأدلة والشواهد، التي تشير بعد حصرها وتحليلها وتفسيرها إلى نواحي القوة والضعف في المنهج القائم، وهذا الأمر يشترك فيه المعلم والمتعلم وأولياء الأمور والإداريون والموجهون والمديرون وكل من له علاقة بالمنهج المدرسي» [٢]، وعرفه الباحث التقويم إجرائيًا: بأنه عملية إصدار حكم على كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي اعتمادًا على محكمات معينة.
- الفقه:لغة: «الفهم والعلم بالشيء وغلب هذا المصطلح على علم الدين لشرفه.[٣]»، أما اصطلاحا: هو» العلم بالأحكام الشرعية العملية مستمدا من أدلته التفصيلية» [٤]، ويعرف الباحث مقرر الفقه إجرائيًا بأنه: أحد فروع مواد العلوم الشرعية التي قرر تدريسها كمنهج لطلاب الصف الثاني المتوسط للمرحلة المتوسطة والمقسمة إلى فصلين دراسيين مقسم الى خمس وحدات دراسية (مقدمة قسم المناهج، الوحدة الأولى البيوع (المعاوضات)، الوحدة الثانية المعاملات، الوحدة الثالثة الفرائض والوصايا الوحدة الرابعة

(١) أبادي،مجد الدين يعقوب الفيروز،(١٤٠٧هـ) القاموس المحيط، بيروت.مؤسسة الرسالة.ص٢٩٦.
(٢) اللقاني، أحمد حسين، الجمل علي، (١٤١٦هـ) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.ص٨٤.
(٣) آبادي مجد الدين يعقوب الفيروز ،ص١٢٥٠.
(٤) الزرقا، مصطفى، (١٤١٦هـ) الفقه الإسلامي ومدارسه، دار القلم،دمشق.ص١٠

النكاح، الوحدة الخامسة الطلاق.

- التعليم الديني: عرفه عبد الله العايش[١] : هو ذلك التعليم الذي يهدف إلى تربية الناشئة على الدين وعلى شرائعه وأخلاقه وأن يصبح ممارسة سلوكية يعيشها الفرد في حياته العامة والخاصة.
- معايير الجودة: المعايير: لغة: يعرف «العِيَار» في اللغة، ما اتخذ أساساً للمقارنة والتقدير، وعِيَار النُقُوْد مِقْدَارُ ما فِيْها من معدن خالص، ومنها «المُعَايَرَة» أي التقدير بالحجم بمحاليل قياسية ومعرفية قوتها، والمِعْيَار في الفلسفة نموذج مُتحقق أو متصور لما يكون عليه الشيء، إذن المعيار مقياس للمقارنة والتقدير وجمعها معايير.[٢]، أما اصطلاحاً: تعرف» بأنها مقاييس للمقارنة تستعمل لوضِع أهداف وتقييم الإنجاز وقد تكون هذه المعايير عبارة عن المستويات الحالية للإنجاز في المؤسسة، وقد تكون أيضاً عبارة عن مستويات تضعها إحدى الجهات الخارجية أو مستويات إنجاز في مؤسسة أخرى يتم اختيارها للمقارنة».[٣]

وعرفه الباحث إجرائياً: هي المستويات والمحكمات التي يتم الحكم في ضوئها على صلاحية المقررات للتعلم والتعليم.

- الجودة: لغة: الجودة من الجيد وهو ضد الرديء، وجودة بفتح الجيم وضمه بمعنى صار جيدًا وتأتي بمعنى الروعة.[٤] أما اصطلاحا: هي «مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين.»[٥]، وعرفه الباحث الجودة إجرائيا بأنه: تكامل الملامح والخصائص لمنتج ما أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة.

يعرف خليل [٦] معايير الجودة الشاملة في التعليم» بأنها مجموعة الخصائص والمواصفات والشروط التربوية والتعليمية التي ينبغي توافرها في المؤسسات التعليمية والتي تتمثل في جودة (الإدارة- سياسة

(١) العايش، عبدالله بن خلفان (٢٠١٥)، التعليم الديني في الوطن العربي وتحديات العولمة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٤ العدد ٣، آذار، المملكة العربية السعودية .ص١٠٣

(٢) مجمع اللغة العربية . (١٩٩٤) المعجم الوجيز. وزارة التربية والتعليم : مصر .ص٤٤٣.

(٣) بباوي، مراد. (٩-١٠يوليو٢٠٠٨م) . بناء أداة معايير تأثير الإخراج الفني للكتاب المدرسي، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر،ص٢٠.

(٤) ينظر: القاموس المحيط،ص٥٥٢.

(٥) البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٣٥.

(٦) خليل، نبيل (٢٠١١م) .،إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي، القاهرة، دار الفجر.ص١٤٣.

القبول- الأهداف-المناهج- طرق التدريس- المعلمين- الأبنية والتجهيزات الهادية)، بحيث تودي إلى مخرجات تتصف بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من هذه المؤسسات التعليمية». ويعرفه بباوي وآخرون[1] بأنها «مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمنظمة والتحسين المتواصل ي الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المرجوة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين «.

وعرفه الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من المقاييس والمؤشرات المقترحة والتي تحدد ما ينبغي أن يكون عليه كل مجال من مجالات كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط، بما يحقق متطلبات المجتمع من منتج جيد يمثله المتعلم عبر مراعاة احتياجاته وميوله وتصحيح اتجاهاته وتنمية قدراته وخبراته بمستوى عالٍ من الأداء.

المبحث الأول
الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول في هذا الإطار النظري للدراسة عبر المحاور التالية:

المحور الأول – مفهوم الفقه، مصادر الفقه الإسلامي، طبيعة منهج الفقه، خصائص الفقه الإسلامي، الأسس التي يستند عليها تعليم الفقه، أهداف تدريس مادة الفقه في المدارس الدينية، الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه في المرحلة المتوسطة، الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه للصف الثاني المتوسط، الاتجاهات الحديثة وتعليم الفقه، واقع تعليم الفقه، أدوات تحقيق الأهداف في مادة الفقه، والمحور الثاني- التقويم: مفهوم التقويم، الكتاب المدرسي، تعريف الكتاب الدراسي، أهمية الكتاب المدرسي، تعريف تقويم الكتاب الدراسي، طرق وأساليب تقويم الكتاب المدرسي، تحليل المحتوى، والمحور الثالث – معايير تقويم الكتاب المدرسي من حيث: (المقدمة، الأهداف التعليمية، المحتوي، نشاطات التعلم، التقويم، الصور والرسومات، لغة الكتاب وأسلوب عرضه، الشكل العام والإخراج الفني) والمعايير المقترحة.

❖ المحور الأول: مفهوم الفقه، وهو في اللغة: الفهم والعلم بالشيء وغلب هذا المصطلح على علم الدين لشرفه. (ترتيب القاموس المحيط ٣/٥١٣). وكذلك عرف الفقه بأنه: «العلم بالشيء والفهم له، وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم».قال تعالى﴿ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ ﴾ (هود ٩١). أي ما

(١) البيلاوي وآخرون (٢٠٠٨، ص١٢)

نفهم.[١]، وقال ابن فارس[٢]: الفقه إدراك الشيء والعلم به، ثم اختص بذلك علم الشريعة، فقيل لكل عالم بالحلال والحرام فقيه.وعرفه الفيروز آبادي[٣] بقوله: الفقه: «العلم بالشيء والفهم له والفطنة، وغلب على علم الدين لشرفه». وفي المعجم الوسيط [٤] الفقه: الفهم والفطنة والعلم، غلب في علم الشريعة وفي علم أصول الدين، ويتضح مما سبق عرضه من تعريف الفقه في اللغة أن: معظم التعريفات اتفقت على معناه لغويا وانه اختص بالدين وصار خاصا به، دون غيره من العلوم الأخرى لشرفه وفضله.

الفقه في الاصطلاح :هو العلم بالأحكام الشرعية العملية مستمدا من أدلته التفصيلية.[٥]، وعرفه الإمام أبي حنيفة بقوله: «هو معرفة النفس مالها وما عليها «فيشمل التعريف الأحكام الاعتقادية والأخلاقية والأحكام العملية المتعلقة بالعبادات والمعاملات». [٦] وعرف الشافعي الفقه بأنه: العلم بالأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية.[٧] ويتضح مما سبق عرضه عن تعريف الفقه اتفقت معظم التعريفات على معنى الفقه في اللغة والاصطلاح وأن اختلفت في الصياغة فكلها تدور حول استنباط الأحكام بالاستدلال عليها من مصادرها وهي: القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والإجماع، والقياس الصحيح، وكذلك التقارب بين معنى الفقه في اللغة ومعناه في الاصطلاح.ويعرف مقرر الفقه إجرائيا بأنه: أحد فروع مواد العلوم الشرعية التي قرر، تدريسها لطلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط في مدارس التعليم الديني.

مصادر الفقه الإسلامي:المقصود بمصادر الفقه أدلته التي يستند إليها ويقوم عليها، ويسمي البعض هذه المصادر بـ«مصادر الشريعة» أو «مصادر التشريع الإسلامي» ومهما كانت التسمية فإن مصادر الفقه ترجع كلها إلى وحي الله، قرآنا كان الوحي أو سنة، وتقسم هذه المصادر إلى: مصادر أصلية وهي الكتاب والسنة ومصدر تبعية أرشدت إليها نصوص الكتاب والسنة، كالإجماع والقياس. [٨]

طبيعة منهج الفقه:تنقسم موضوعات الفقه إلى قسمين: عبادات ومعاملات، وسار على هذا التقسيم معظم الفقهاء، ويحتوي قسم العبادات على الطهارة، والمياه، والنجاسات، والوضوء، والغسل، والتيمم،

(١) ينظر:(ابن منظور،،ج١٣، ص٥٢٢).
(٢) ينظر: (ابن فارس، ص٧٩١).
(٣) ينظر: (الفيروز آبادي،، ص١٦٤١).
(٤) المعجم الوسيط، (١٣٩٢هـ) مجمع اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف.، ج١، ص٦٩٨).
(٥) ينظر: (الزرقا، ١٤١٦هـ، ص ١٠).
(٦) زيدان، عبدالكريم، (١٤٠١هـ) المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، الطبعة السادسة، الرسالة، بيروت.ص٦٢.
(٧) الزحيلي، وهبة، (١٩٩٧م) الفقه الإسلامي وأدلته،الطبعة الرابعة،دمشق ،دار الفكر.ص٣٠.
(٨) (زيدان،١٤٠١هـ، ص١٨٢-١٨٣).

والحيض، والنفاس، والصلاة، والزكاة، والحج، والأيمان، والنذور، والجهاد، والأطعمة والأشربة، والصيد، والذبائح. أما قسم المعاملات فيحتوي على: الزواج والطلاق والعقوبات والبيوع والقرض والرهن والمساقاة والمزارعة والإجارة والحوالة والشفعة والوكالة والعارية والوديعة والغصب واللقيط والكفالة والجعالة والشركات والقضاء والأوقاف والهبة والحجر والوصية والفرائض.[١] أما الأسس التي يستند عليها تعليم الفقه:

١. أن الفقه الإسلامي يستند على القران الكريم والسنة النبوية.

٢. كما يستند على العرف وهو ما اعتاده الناس وجروا عليه في أمورهم والعرف أصل فقهي تبني عليه الأحكام ويؤثر في بقائها.

٣. الإجماع هو الآخر مصدر فقهي واسع يجعل الفقه في حالة نمو مستمر وصلاحية دائمة للبقاء[٢].

أهداف تدريس الفقه:

١. أن يتمكن الطالب من تعريف الفقه الإسلامي.

٢. أن يدرك الطالب الإسهامات التي قدمها الأئمة الأربعة في مجال الفقه .

٣. أن يعتقد الطالب بأن العقوبات في الإسلام ذات طابع تربوي.

٤. أن تتعمق معرفة الطلاب بالقواعد الأساسية التي بني عليها الإسلام .

٥. أن يستنتج الطالب أن الإسلام ينظم علاقات المسلم في جميع المجالات حيث ينظم علاقته مع الله ومع الكون ومع الأسرة ومع الآخرين، وأن يستنتج الطالب بان الإسلام ليس مجرد دين يربط الإنسان بربه فحسب بل بالإضافة إلى ذلك هو نظام كامل للحياة .

٦. إبراز طريقة الحياة الإسلامية في ميادين الاقتصاد والسياسة والاجتماع في الأسرة والبيت والمجتمع

٧. أن يحدد الطالب الحكمة في تشريع العبادات .

٨. أن يستنتج الطالب أثر العبادات في تهذيب الخلق وتوجيه السلوك .

٩. ربط الإنسان بالله وخضوعه له.

١٠. أن يعرف أن العلاقة بين أفراد المجتمع الإسلامي علاقة تعاون وتواد وتكامل.[٣]

الاتجاهات الحديثة وتعليم الفقه: إن من أبرز الاتجاهات الحديثة في منهج الفقه والتي ظهرت لمواكبة

(١) الأشقر، عمر سليمان، (١٤٠٥هـ)نحو ثقافة إسلامية،الطبعة الأولى،الكويت،مكتبة دار الفلاح.ص١٧٩.

(٢) ينظر: (زيدان،١٤٠١، ٦٧، ٦٨).

(٣) ينظر: (الساموك، ٢٠٠٥م، ص١٢٣).

التطورات في المجال التربوي تذكرها كوجك[1] كالآتي :

١. تطمح جهود تحديث محتوى منهج الفقه نحو التكامل والشمول بحيث يرتبط مقرر الفقه بأسس ومقومات الحياة في العصر الحالي سواء المقومات الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية أو غيرها.

٢. تجويد مكونات منهج الفقه من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والمواد التعليمية والأنشطة التربوية المصاحبة وأساليب التقويم وذلك عبر استعمال المعايير للتقويم والتطوير.

٣. تدعو الاتجاهات التربوية الحديثة في منهج الفقه إلى الاهتمام بعمليات الفهم والاستيعاب لمحتوى المنهج، بدلاً من الحفظ والتلقين، والترديد والحشو .

٤. تركز الاتجاهات الحديثة في منهج الفقه على جعل (المتعلم) محوراً للعملية التعليمية عبر التركيز عليه، وتطوير قدراته ومهاراته داخل الصف.

٥. تدعو الاتجاهات الحديثة إلى المرونة في إعداد المناهج من أجل تشجيع روح الإبداع والابتكار لدى المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم حيث يظهر ذلك في أنشطة محتوى كتاب الفقه.

٦. تتبنى الاتجاهات الحديثة مبدأ « التعلم المستمر» عبر مراعاة أنماط التعليم الفردية حيث يستجيب منهج الفقه لاحتياجات المتعلمين، مما يدفعهم إلى النجاح وبالتالي تحقيق الهدف.

٧. تطالب الاتجاهات التربوية الحديثة بإدخال التقنيات الحديثة في التعليم وبالتالي ضرورة تدريب وإعداد المتعلمين لضمان تحقيق الهدف من منهج الفقه في العملية التعليمية .

٨. تتبنى الاتجاهات التربوية الحديثة مبدأ « التعلم الذاتي « وتشجيع المتعلم على اكتساب المعارف والمهارات والخبرات بنفسه وأن لا يعتمد على المنهج فقط أو على المعلم.

٩. تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على تكوين الاتجاهات والقيم والمهارات أكثر من الحقائق العلمية والمعارف وهذا أدى إلى توسيع محتوى منهج الفقه وتوسع لتجاور المواد الأكاديمية من أجل تحسين مستوى المتعلم في جميع جوانبه.

١٠. تدعو الاتجاهات التربوية الحديثة إلى استخدام أحدث استراتيجيات التدريس المناسبة للمنهج من أجل إحداث التعلم المطلوب، كاستراتيجية التعلم التعاوني أو حل المشكلات أو الحوار والمناقشة واستراتيجية خرائط المفاهيم لشرح بعض الدروس.

(١) كوجك،كوثر، (٢٠٠٨م) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.ص٩٣-٩٥.

واقع تعليم الفقه: يظهر هذا الواقع عبر ما تقدمه مادة الفقه من عبادات لها الأثر الكبير على تفكير الإنسان في الأعمال التي يمارسها والنتائج التي تترتب على هذه الأعمال حيث: «أن العبادة تجعل الإنسان يفكر في حياته وسلوكه ومصيره، ليربط كل أعماله بهذا المصير ويقيسها بمقياس الشرع».[1]، وبذلك لا تقتصر العبادة على ما يؤدي في أماكن مخصصة وبطريقة مخصصة، وإنما تشمل الناحية الاجتماعية من زواج وطلاق ورضاع وغيرها، وكذلك الناحية المالية كالبيع والقرض وغيرها، فهي تبين الطرق والسبل التي يسلكها المسلم في حياته ليحقق بها الغاية منها وهي عبادة الله وحده، لنيل السعادة في الدنيا والآخرة

أدوات تحقيق الأهداف في مادة الفقه:

- الوسيلة التعليمية.
- السبورة.
- البطاقات.
- المصورات.
- الشبكة الالكترونية.
- البحث العلمي.
- عروض البوربوينت.
- السبورة الذكية.
- الأنشطة.
- الكتب (كتاب الفقه).

❖ المحور الثاني: التقويم: تهتم التربية بتنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية، والعقلية، والجسدية، والنفسية، والاجتماعية، والجمالية، بهدف إعداد المواطن النافع لنفسه ولمجتمعه، ومن هذا المنطلق تحتاج العملية التربوية إلى التقويم لتحديد مدى نجاحها في تحقيق أهدافها، فالمنظومة التربوية تتضمن : المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة الممثلة لعملية التقويم التربوي، والتي عرفت بأنها: «عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج وتحسين مستوى الكتب عبرالحذف والإضافة والتعديل بمنهجية علمية موضوعية وأدوات صادقة وثابتة للكشف

(١) البيلاوي، حسن حسين وآخرون، (٢٠٠٨)الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد: الأسس والتطبيقات، عمان، دار المسيرة.ص٤٤.

عن طبيعة محتوى الكتب الدراسية من حيث الشكل والمضمون بهدف تحديثها وتطويرها».[1] .وقد أكد ذلك (الجعفري، ٢٠٠٩م)[2]، حين عرف التقويم بأنه: «النتائج المتحصلة من بعض الفعاليات المصممة لتحقيق أهداف أو مرامي ذات قيمة». حيث يلاحظ من هذا التعريف أن تحديد أهداف المنهج تعد خطوة أساسية في عملية التقويم.

في حين يوضح (صبري والرافعي، ٢٠٠٨م) [3] مفهوم التقويم عبر الإشارة إلى الفرق بين التقويم التربوي والتقويم التعليمي، فإذا كان التقويم التربوي يُعرف إجرائيا بأنه: «عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي، فإن التقويم التعليمي يُعرف بأنه: «عملية منهجية تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تعليمي، وتحديد مواطن القوة والقصور في كل منها واتخاذ ما يلزم من قرارات وإجراءات لعلاج وإصلاح ما يتم تحديده من مواطن القصور «.وهكذا يتضح أن الفارق بين التقويم التربوي والتقويم التعليمي هو فارق في درجة العمومية والشمول، بمعنى أنه فارق في الدرجة وليس في النوع ،إلا أن هذا الفارق لا يعني وجود فواصل بينهما، فالعلاقة بينهما وثيقة كعلاقة التعليم بالتربية.وعرفه الباحث إجرائيا بأنه: إصدار حكم علمي ومنظم على مدى توافر معايير الجودة الشاملة موضوعيا وكميا في كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط عبر قائمة مقترحة ومعدة كأداة للدراسة.

- أهمية التقويم: حددت أهمية التقويم في النقاط الآتية:

١. يمثل التقويم عملية غاية في الأهمية بالنسبة لمطوري المناهج؛ وذلك لأنه يعرفهم على فعالية البرامج الدراسية، فضلا عن أنه يساعد مؤلفي الكتب الدراسية على تحسين مؤلفاتهم، كما يساعد وزارة التربية على اتخاذ القرارات الصائبة في ضوء المعلومات التي يقدمها عن الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية.

٢. بالتقويم يمكن الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة على نطاق ضيق، وذلك قبل تعميمها على مستوى المجتمع. وبهذا يكون التقويم وسيلة فعالة لضبط تكلفة التعليم وتقليل الفاقد فيه.

(١) عليمات، عبير،(٢٠٠٦م) تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية: كتب التربية الاجتماعية والوطنية. عمان،دار الحامد.ص١٨.

(٢) الجعفري، ماهر إسماعيل، (٢٠١١م) المناهج الدراسية فلسفتها، بناؤها، تقويمها. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.ص٢١٥.

(٣) صبري والرافعي، ماهر إسماعيل ومحب (٢٠٠٨م) « التقويم التربوي أسسه وإجراءاته»، سلسلة الكتاب العربي، مصر.ص١٧.

٣. بالتقويم يمكن تحسين أو تعديل الطرق والنشاطات المنهجية.[١]

- أسس التقويم: لكي يكون التقويم ناجحًا ومحققًا لأغراضه، لابد أن تستند إلى عدد من الأسس، نشير إلى أهمها فيما يلي:

١. أن يرتبط التقويم بأهداف المنهج الذي نقومه فإذا بعد التقويم عن الأهداف فان المعلومات التي سنحصل عليها لن تكون صادقة ومفيدة.

٢. يكون التقويم متنوعًا، تتنوع وسائله وأدواته المستخدمة في ضوء الأهداف، وتبعًا للإمكانات المتاحة.

٣. أن يكون التقويم شاملاً لجميع عناصر المنهج، ولجميع الأهداف التعليمية ومستوياتها، كما يجب أن يشتمل التقويم على جميع الأدوات المتاحة كالاختبارات التحررية والأسئلة الشفهية لان هذا الشمول والتنوع يعطي فكرة واضحة عن جوانب العملية التعليمية.

٤. أن تتوافر في أدوات التقويم صفات الصدق والثبات والموضوعية .

٥. أن يكون التقويم مستمرا ولازما للعملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها.

٦. أن يكون التقويم اقتصاديا من حيث الوقت والجهد والتكلفة.

٧. أن يكون التقويم مشتركا بين عدد من المتخصصين في مجالات مختلفة من ناحية، وبين المعلمين من ناحية أخرى.

٨. أن يكون التقويم إنسانيًا هادفًا إلى مساعدة الطلاب على النمو الشامل وتحقيق الذات.[٢]

- أهداف التقويم:

١- التعرف على جدوى المناهج.

٢- مدى تحقيق الأهداف التعليمية.

٣- التعرف على التصورات، والأخطاء الشائعة.

٤- تحديد نواحي الضعف والقوة في النشاط المدرسي.

٥- مدى نجاح المعلم في عمله.

٦- اكتشف ميول وقدرات الطلاب.

(١) عبدالسلام، مندور عبدالسلام، (٢٠٠٤م) أساليب المنهج المعاصر، الرياض، مكتبة الرشد، ص١٣٧.

(٢) الخليفة، حسن جعفر،(١٤٢٦هـ) المنهج المدرسي المعاصر، مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه وتطويره ،مكتبة الرشد، الطبعة السادسة.ص١٩٠-١٩١.

٧- المساعدة في اتخاذ القرارات التعليمية.[١]

- أساليب التقويم : تتعدد أساليب التقويم بتعدد الأهداف التعليمية التي نسعى إلى تحقيقها ولان التقويم عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم من الناحية المعرفية والوجدانية والمهارية لهذا فان من الضروري أن تستعمل أساليب متنوعة لمقابلة هذه الجوانب مثل الاختبارات والملاحظة واختبارات الأداء و غيرها، وأهم أساليب التقويم:

١. أساليب تقويم المجال المعرفي (الاختبارات التحصيلية – الاختبارات الشفهية – الاختبارات التحريرية – الاختبارات الموضوعية).

٢. أساليب تقويم المجال المهاري (اختبارات التعرف – اختبارات الأداء – اختبارات الإبداع).

٣. أساليب تقويم المجال الوجداني (مقاييس الاتجاهات – الاستبانات – الأساليب الاسقاطية – دراسة الحالة – المقابلة الشخصية – الملاحظة – التقارير الذاتية)[٢]

- مجالات التقويم التربوي:إن عملية التقويم التربوي تشمل جميع جوانب العملية التربوية وأهم هذه الجوانب:

١. تقويم المتعلم:يعتبر المتعلم احد المدخلات الرئيسة في المنظومة التربوية وكثيرا ما يقترن تقويم المتعلم بالاختبارات التحصيلية، رغم أن التحصيل الدراسي لا يشكل إلا واحدة من المتغيرات العديدة التي يتضمنها هذا النمط من التقويم،لذلك يجب ألا تقتصر عملية تقويم المتعلمين على الاختبارات التحصيلية فقط وإنما ينبغي أن تتجاوزها إلى مقاييس الذكاء، والاستعدادات والميول والاتجاهات وسمات الشخصية التي يمكن قياسها عن طريق بطاقات الملاحظة والمقابلات الشخصية والاستبيانات[٣].

٢. تقويم المعلم: إن فاعلية العملية التربوية تعتمد أساسا على ما حققه المعلم في الصف الدراسي، فجميع المصادر التي يستخدمها المعلم سواء كانت مواد أو أدوات أو تقنيات أو غير ذلك يجب أن تك ن ذات فائدة في أحداث تغيرات في سلوك الطلاب.لذلك من الأهمية بمكان تقويم عمل المعلم تقويماً بنائياً للتأكد من فاعلية تنظيمه للبيئة التعليمية بما يحقق الأهداف المرجوة في سلوك الطلاب وبالطبع يكون المعلم اقدر

(١) رسلان، مصطفى ووجيه أبو لبن ،(١٤٢٩هـ) المناهج الدراسية في مجتمع المعرفة (النظرية والتطبيق) دار الزمان. ص١٤٢-١٤٣.

(٢) ينظر: الخليفة،١٤٢٦،ص ١٩٢ -١٩٣.

(٣) أبو جلالة، صبحي حمدان.(١٩٩٩م).اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة، الكويت ،مكتبة الفلاح.ص٣٠.

من غيره على القيام بمثل هذا التقويم، إذ يجب أن يعتمد على التعليم الذاتي ،كما يمكن أن يعتمد على ملاحظات الطلاب فيما يتعلق بالتفاعل القائم داخل الصف الدراسي أو تصميم بطاقات خاصة للتقويم تدون فيها عبارات مرتبطة بمختلف الأنشطة التي ينبغي أن يوفرها المعلم ،وغير ذلك من الأنشطة.(١)

٣. تقويم مقرر المنهج: عرف زيتون تقويم المقرر: بأنه هو عملية يتم بموجبها جمع بيانات ومعلومات كمية وكيفية عن جوانب وخصائص المقرر الدراسي، ومن ثم الحكم عليه في ضوء معايير معينة وإصدار القرارات المناسبة بشأنه باعتماده أو بإلغائه أو بتعديله(٢).

كما يرى عبدالحليم أن تقويم المقرر عبارة عن مجموعة من الأحكام التي تزن بها جميع جوانب التعلم والتعليم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيها بقصد اقتراح حلول لتصحيح مساره.(٣)

❖ المحور الثالث: المعايير الأساسية في تقويم الكتاب المدرسي: ذكرنا في المحور السابق، أن الكتاب المدرسي أداة رئيسة في عملية التعليم والتعلم، لذلك مما يقتضي أهمية الدور المتوقع من الكتاب بالمستوى الذي جعل القائمين على المناهج الدراسية يقررون أن قيمة الكتاب تتعاظم على درجة مساوية لذلك الدور المنوط به، وعليه تظهر الحاجة ملحة لتوافر معايير الجودة الشاملة سواء في تأليفه وإعداده أو في تصميمه وإخراجه.وترى الدارسة الحالية: أن تقويم كتاب الفقه في ضوء معايير الجودة الشاملة ينبغي أن يكون شاملا لكل مراحل إعداد الكتاب ولكافة مجالاته، وذلك بتطبيق الجودة الشاملة بدءاً من التخطيط للكتاب ثم التنفيذ والتطبيق، بحيث يشمل التقويم جميع هذه المراحل من حيث: (المقدمة، الأهداف التعليمية، المحتوي، نشاطات التعلم، التقويم، الصور والرسومات، لغة الكتاب وأسلوب عرضه، الشكل العام والإخراج الفني).

١- مجال المقدمة: إن للمقدمة أهميتها في الكتاب المدرسي، حيث إنها توجه المتعلم إلى ما ينبغي عمله أثناء دراسة الكتاب وتعد العناية بمقدمة الكتاب مهمة لأنها تعطي المتعلمين فكرة عن الأهداف المرغوبة في مادة الكتاب العلمية، أما معايير ومواصفات المقدمة:

أ. أن تشتمل على نظرة شاملة لطبيعة المادة التعليمية للكتاب المدرسي وأهميتها وقيمتها المنهجية في الخطة

(١) علام،صلاح الدين محمود.(٢٠٠٢م) القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ،مصر،دار الفكر العربي.ص٤٢.

(٢) زيتون، حسن، (١٤٢٨ه) «أصول التقويم والقياس التربوي» الطبعة الأولى، الدار الصوتية للتربية، الرياض. ص٤٦٧.

(٣) عبدالحليم ،أحمد مهدي (٢٠٠٨م) المنهج المدرسي المعاصر،الأردن ،دار المسيرة.ص٢٤٢.

الدراسية.

ب. تقدم بعض الإرشادات والإجراءات، التي ينبغي أن يقوم بها معلم المادة التعليمية ،من أجل استخدام الكتاب التعليمي استخداما تربويا.

ج. تبين الأسس والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية، التي روعيت في اختيار الخبرات التعليمية داخل الكتاب.

معايير ومواصفات مقترحة لتقويم المقدمة:

- أن توضح الأهداف العامة للكتاب.
- أن تتضمن تعريفا بمحتوى الكتاب.
- أن تثير دافعية الطالب لقراءة الكتاب.
- أن تذكر إرشادات تساعد الطالب في استخدام الكتاب.

٢- مجال الأهداف: إن الهدف التربوي هو النتيجة النهائية لتعلم ناجح وهو في الوقت نفسه محصلة تشير إلى أن التعليم قد أخذ مكانة فعلاً عند المتعلم، وقد نالت الأهداف التربوية اهتمامًا في كل المجتمعات على مر العصور والأزمان.

أن من أعظم ما تقدمه الأهداف التربوية من وظائف بدرجة عالية من الأهمية أنها تمهد السبيل نحو اختيار محتوى الخبرات التعليمية، كما أنها تساعد على تحديد المعايير التي في ضوئها تختار المواد، وتنظم محتوياتها، وتعد أساليب التدريس والكتب المدرسية، والامتحانات وغيرها. (اللقاني: ١٩٨٢، ص١٦٩).

معايير ومواصفات الأهداف: للأهداف التربوية الجيدة عدة معايير من أهمها:

أ. أن تكون واضحة لكل من يتصدى لتحقيقها من واضعي المناهج ومن المعلمين والطلاب وغيرهم.

ب. أن تكون محددة ما أمكن، بحيث تعرف أبعادها.

ج. أن تكون متنوعة فتشمل الجوانب المختلفة من الإنسان المتعلم من معرفية ووجدانية وحركية.

د. أن تتضمن مستويات مختلفة فيكون منها القريب المباشر والبعيد الذي يقتضي تحقيقه وقتًا أطول وجهدا مستمرًا. (الدعيلج، ١٤٢٨هـ، ص٢١).

معايير ومواصفات مقترحة لتقويم الأهداف:

- أن تكون الأهداف واقعية ويمكن تحقيقها.
- أن يمكن قياس ما تشير إليه الأهداف من نتائج وملاحظتها.

- أن تراعي الأهداف التوازن الزمني بالنسبة لأدائها.
- أن تعكس الأهداف سلوكا متوقعا من الطالب.
- أن تلبي الأهداف احتياجات الطالب.

٣- مجال المحتوى: يمثل المحتوى الأفكار والعناصر الأساسية المراد تعليمها للطلاب، لذلك يجب أن يُختار هذا المحتوى وينظم بطريقة علمية جيدة، تمكن المعلم من فهم المطلوب تدريسه دون لبس كما يتعين تحديد المستوى المراد الوصول إليه عند تدريس كل مفهوم وكل مدرك من المدركات والتعميمات.

وعلى هذا الأساس، فمن المهم أن يتم تصميم المنهج المدرسي في صورة مفاهيم ومدركات أساسية وفرعية لكل صف دراسي، ومع كل مفهوم ما يفسره من تعميمات، وعند تخطيط محتوى المنهج، يتعين توضيح مدى النمو في المدركات من صف إلى صف أخر يليه؛ منعًا للتكرار وضمانًا للتتابع وحرصًا على التكامل والنمو في محتوى المنهج. (الخليفة، ١٤٢٨هـ، ص١٠١)، أما معايير ومواصفات المحتوى: يجب أن تتوافر المواصفات التالية في المحتوى :

١- أن يعكس المحتوى أهداف المادة الدراسية (المعرفية والمهارية والوجدانية).
٢- أن يكون المحتوى خاليًا من الأخطاء العلمية.
٣- أن يتسم المحتوى بالحداثة في معلوماته ويساير أحداث التطورات العلمية.
٤- أن يراعي المحتوى ميول الطلاب وحاجاتهم ومشكلاتهم.
٥- أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
٦- أن يعكس ثقافة المجتمع وقيمه الاجتماعية.
٧- أن يعرض المحتوى الأفكار الأساسية للمادة الدراسية.
٨- أن يربط المحتوى المادة الدراسية بمواد دراسية أخرى.
٩- أن يوازن بين الموضوعات المعروضة داخل المادة.

(يونس وزملاؤه، ١٤٢٥هـ، ص٩٦،٩٧).

معايير ومواصفات مقترحة للمحتوى:

- أن يتسق محتوى كتاب الفقه مع أهداف المنهج.
- أن يحدد المفاهيم الفقهية محل الدراسة.
- أن يربط الطالب بالدليل من الكتاب والسنة.

- أن يحث الطالب على التأسي بالنبي في أقواله وأفعاله.
- أن يربط الطالب بكلام الفقهاء وأهل العلم.
- أن يوضح أوجه الدلالة الفقهية بطريقة سهلة وواضحة.
- أن يشير إلى ابرز الأحكام الفقهية الواردة في القران الكريم والحديث الشريف.
- أن يهتم بالجانب التطبيقي .
- أن يتناسب محتوى كتاب الفقه والأهداف التعليمية.
- أن يتلائم محتوى كتاب الفقه والمرحلة العمرية للطالب.
- أن يتلائم محتوى كتاب الفقه والبيئة المحلية للطالب.
- أن يلبي محتوى كتاب الفقه حاجات الطلاب وميولهم.
- أن يلائم محتوى كتاب الفقه حاجات المجتمع ومشكلاته.
- أن يتفق محتوى كتاب الفقه وخبرات الطلاب السابقة.
- أن يراعي محتوى كتاب الفقه الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن يتكامل محتوى كتاب الفقه مع المواد الدراسية الأخرى.
- أن ينمي محتوى كتاب الفقه القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب.
- أن ينمي محتوى كتاب الفقه المهارات الحياتية اليومية لدى الطلاب.
- أن يسهم محتوى كتاب الفقه في زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب.
- أن يسهم محتوى كتاب الفقه في دعم التربية العقدية لدى الطلاب.
- أن يسهم محتوى كتاب الفقه في دعم التربية الاجتماعية لدى الطلاب.
- أن يسهم محتوى كتاب الفقه في إكساب جوانب التعلم المعرفية لدى الطلاب.
- أن يسهم محتوى كتاب الفقه في إكساب جوانب التعلم الحركية لدى الطلاب
- أن يسهم محتوى كتاب الفقه في إكساب جوانب التعلم الانفعالية لدى الطلاب.
- أن يتضمن محتوى كتاب الفقه الشروح بالأمثلة والشواهد والعروض الإيضاحية الشائعة.
- أن يتسم محتوى كتاب الفقه بالتسلسل المنطقي (في الموضوعات).
- أن تتسم المفاهيم الفقهية بالتسلسل والتكامل.
- أن يتناسب محتوى كتاب الفقه مع عدد الحصص المقررة لتدريسه.

- أن يراعي محتوى كتاب الفقه مستوى القراءة المناسبة للطلاب.

سالم (١٥-١٦يوليو،٢٠٠٩م)، والخوالدة (٢٠٠٧م، ص٣١١-٣٢٤)، وبباوي (٢٠٠٩م،٢٦٠) .

٤- مجال نشاطات التعلم: النشاط المدرسي هو كل ما يقوم به المعلم والمتعلم من أجل تعليم وتعلم الموضوع داخل الصف أو خارجه تحت إشراف المعلم أو دونه، وتستهدف النشاطات تحقيق إيجابية للطالب ومشاركته في ممارسة المواقف التعليمية والوصول إلى الأهداف المرجوة إلى أقصى حد ممكن (يونس وزملاؤه، ١٤٢٥هـ، ص١٣٥). أما معايير ومواصفات نشاطات التعلم:

١- أن تكون هادفة، وتعمل على تحقيق الأهداف التعليمية.

٢- أن تكون متنوعة، بحيث تقابل الفروق الفردية بين الطلاب في الميول والاستعدادات.

٣- أن تكون مخططة.

٤- أن تشمل برامجه أنشطة تتعلق بمجالات دراسية ومهنية متعددة.

٥- أن يختار كل طالب ألوانًا من الأنشطة المناسبة له.

(يونس وزملاؤه، ١٤٢٥هـ، ص ١٤٠)، أما معايير ومواصفات مقترحة لتقويم نشاطات التعلم:

- أن تتحقق أنشطة كتاب الفقه .
- أن ترتبط الأنشطة بالأهداف المحددة في مقرر الفقه.
- أن ترتبط الأنشطة بالبيئة المحلية.
- أن تراعي الأنشطة الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن تشجع الأنشطة الطلاب على المشاركة في تخطيطها وتنفيذها.
- أن تثير الأنشطة دافعية الطالب للتعلم الذاتي.
- أن تحفز الأنشطة الطالب على التفاعل الايجابي والتعلم النشط.
- أن تكون الأنشطة قابلة للتطبيق في إطار الإمكانات المتاحة في بيئة الطالب.
- أن تشتمل على الأنشطة الصفية واللاصفية.
- أن تساعد الأنشطة الطالب على توظيف ما تعلمته في مواقف جديدة.
- أن تساعد الطالب على تنمية أسلوب حل المشكلات.
- أن تساعد الطالب على استرجاع معارف سابقة.
- أن توفر للطالب التغذية الراجعة الفورية والمتكررة.

- أن توجه الطالب إلى تنمية التفكير الابتكاري.
- أن توجه الطالب نحو التعلم التعاوني.
- أن تشتمل على إرشادات وتوجيهات واضحة تشجع على البحث والاكتشاف والتجريب.
- أن تحيل الطلاب للبحث في مصادر أخرى كالمكتبة المدرسية والشبكة العنكبوتية (الانترنت).

سالم (١٥-١٦ يوليو،٢٠٠٩م)، والخوالدة (٢٠٠٧م، ص٣١١-٣٢٤)، وبباوي (٢٠٠٩م،٢٦٠) .

٥- مجال التقويم:يعد التقويم أكثر عناصر النظام التعليمي أهمية، وذلك لما يترتب عليه من قرارات وإجراءات لتطوير هذا النظام أو ذاك، ولا تقتصر أهمية التقويم وتأثيره على منظومة التعليم في صورتها الكلية، بل يمتد تأثيره إلى المنهج المدرسي الذي يمثل التقويم مكونًا أساسيًا من مكوناته المعروفة.

معايير ومواصفات التقويم:

أ. أن يرتبط التقويم بالأهداف وتحديد الموضوعات والمهارات التي يهدف المنهج لتحقيقها.

ب. شمولية التقويم واحتوائها على أدوات تعين على تقويم كافة نتائج التعليم في مناهج أو مستوى دون الآخر.

ج. عدم اقتصار التقويم على التقويم الختامي، بل ينبغي أن يكون بنائيًا مستمرًا تبعًا لاستمرار عملية التعليم والتعلم.

د. قابلية التقويم للتطبيق بقدر مناسب من الجهد والمال والأفراد عند الإعداد والتنفيذ.

ه. تنوع أدوات التقويم والمستويات التي يشتمل عليها، بحيث يجمع بين المستويات المعرفية المتنوعة، وبين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بعضها البعض.

(رسلان، وأبو لبن،١٤٢٩هـ، ص ١١٨).

معايير ومواصفات مقترحة للتقويم:

- أن ترتبط التدريبات والأسئلة بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية.
- أن تراعي التدريبات والأسئلة المستويات المعرفية المتنوعة.
- أن تشتمل على تدريبات وأسئلة متنوعة.
- أن تسهم التدريبات والأسئلة في تنشيط المعرفة السابقة.
- أن تجذب التدريبات والأسئلة انتباه الطلاب نحو المهارة التعليمية.
- أن تساعد التدريبات والأسئلة الطالب على التأكد من مدى فهمها لمفاهيم ومبادئ جديدة.

- أن تتوافر تدريبات وأسئلة تنشيطية لجذب انتباه الطالب للمعارف السابقة.
- أن تتوافر تدريبات وأسئلة تساعد في مراجعة الأفكار الرئيسية الواردة في الوحدة.
- أن توفر التدريبات والأسئلة تغذية راجعة فورية للطالب عبر وجود إجابات على بعض الأسئلة.
- أن تركز التدريبات والأسئلة على مهارات التفكير العليا.
- أن تساعد التدريبات والأسئلة على التقييم الذاتي للطلاب.
- أن تراعي التدريبات والأسئلة الفروق الفردية بين للطلاب.
- أن تسهم التدريبات في قياس قدرة الطلاب على استخدام المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بالكتاب.
- أن تسهم التدريبات في مساعدة المعلمين على تحسين طرائق التدريس المستخدمة مثل حل المشكلات/ خرائط المفاهيم.
- أن تمتاز التدريبات والأسئلة بالدقة في الصياغة.
- أن تمتاز التدريبات والأسئلة بالوضوح في صياغتها.
- أن يركز السؤال على مسألة واحدة.
- أن تنتهي كل وحدة من وحدات الكتاب بمجموعة من التدريبات والأسئلة التقويمية.
- أن يتضمن الكتاب تدريبات تقويمية شاملة نهاية الكتاب.
- أن تتجنب التدريبات العبء المبالغ فيه على الطلاب.
- أن تتضمن تدريبات قبلية تتناول تشخيص جوانب التعلم المختلفة.

سالم (١٥-١٦يوليو،٢٠٠٩م)، والخوالدة (٢٠٠٧م، ص٣١١-٣٢٤)، وبباوي (٢٠٠٩م،٢٦٠) .

٦- مجال الصور والرسومات:على الرغم من أن مزايا الصور الحقيقية كثيرة، إلا أنه يلجأ في بعض الأحيان إلى الصور المرسومة، لتعذر توفير الصورة، كما هي الحال في صور الحيوانات والنباتات المنقرضة أو الصور النادرة، كصور بعض الحيوانات حال أدائها بعض الوظائف أو الصور التي توضح إلى إبراز انفعالات أو عواطف معينة أو تعذر تركيز الصورة إلى الحد الذي يفي بتحقيق هدفها التعليمي. (الحامد وآخرون، ٢٠٠١م، ص٧٥). أما معايير ومواصفات الصور والرسومات:

١- يجب أن يتضمن النص العدد المناسب من الوسائل التعليمية ويشمل الصور والرسوم التوضيحية والرسوم البيانية بالألوان المناسبة.

٢- يجب أن توضع كل وسيلة في المكان المناسب لها بالنسبة للنص المرتبط بها.

(الوكيل، محمود، ١٤١٠هـ، ص٩٢).

معايير ومواصفات مقترحة لتقويم الصور والرسوم:

- أن ترتبط الصور والرسومات بالأهداف التعليمية.
- أن ترتبط الصور والرسومات بالمادة التعليمية.
- أن تعبر الصور والرسومات تعبيراً واضحاً ودقيقاً عن المادة التعليمية.
- أن تتلائم الصور والرسومات بخبرات الطلاب.
- أن تتلائم الصور والرسومات وعمر الطلاب.
- أن تتناسب الصور والرسومات ومساحة الكتاب.
- أن تتناسب الصور والرسومات ومكانها في الكتاب.
- أن تتناسب الصور والرسومات مع بعضها.
- أن تتميز الصور والرسومات بالواقعية.
- أن تتميز الصور والرسومات بالصدق .
- أن تتميز الصور والرسومات بجلاء الألوان ووضوحها.

سالم (١٥-١٦ يوليو،٢٠٠٩م)، والخوالدة (٢٠٠٧م، ص٣١١-٣٢٤)، وبباوي (٢٠٠٩م،٢٦٠) .

٧- مجال لغة الكتاب وأسلوب عرضه: للغة الكتاب أهمية خاصة باعتباره من أهم الوسائل التعليمية؛ لذا يجب أن تكون لغة الكتاب مناسبة لمستوى الطلاب الثقافي، وملائمة لقدراتهم العقلية وممثلة لواقعهم الثقافي والاجتماعي. فيجب على المؤلف أن يوجه عناية خاصة بالمفردات اللغوية وقوالب التعبير كما يجب عليه أن يأخذ بالاعتبار الصعوبات المتصلة بالمعاني أو المفردات أو التراكيب أو أسلوب العرض في المادة المقروءة التي تجعل من الصعب على بعض القراء في مستوى من المستويات أن يقرؤوا تلك المادة.

معايير ومواصفات لغة الكتاب وأسلوب عرضه:

- أن تخلو لغة الكتاب من الأخطاء الإملائية مع الالتزام بقواعد الترقيم وضبط الكلمات بالشكل.
- أن تخلو لغة الكتاب من الأخطاء النحوية والصرفية والأخطاء العلمية.(الجهيمي،١٤٣٠هـ، ص٢٢٣).أما معايير ومواصفات مقترحة لتقويم لغة الكتاب وأسلوب عرضه:

- أن تتناسب لغة الكتاب مع مستوى الطلاب من حيث: المفردات والتراكيب.
- أن تتسم لغة كتاب الفقه بالسهولة والفصاحة.

- أن يخلو كتاب الفقه من التكرار والحشو الزائد.
- أن يخلو كتاب الفقه من الأخطاء الإملائية المطبعية.
- أن يخلو كتاب الفقه من الأخطاء النحوية اللغوية.
- أن يلتزم كتاب الفقه بقواعد علامات الترقيم.
- أن يشتمل كتاب الفقه على مقدمة تعرف المعلمة وولي الأمر والطالب بتنظيم الكتاب وموضوعاته.
- أن يراعي كتاب الفقه عرض المادة على شكل وحدات مترابطة.
- أن تركز كل وحدة على موضوع معين.
- أن تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة تساعد الطالب في فهم المادة واستيعابها.
- أن يساعد أسلوب عرض المادة العلمية على التعلم الذاتي.
- أن يساعد أسلوب عرض المادة العلمية في إثارة التفكير.
- أن يساعد أسلوب عرض المادة العلمية في الحفز على التفسير والاستنتاج.
- أن يساعد أسلوب عرض المادة العلمية في الشعور بالمشكلات وتحديدها.

سالم (١٥-١٦ يوليو،٢٠٠٩م)، والخوالدة (٢٠٠٧م، ص٣١١-٣٢٤)، وبباوي (٢٠٠٩م،٢٦٠) .

٨- مجال الشكل العام والإخراج الفني:يشكل إخراج الكتاب التعليمي وإنتاجه عاملا مهما في إثارة انتباه المتعلم عبر المؤثرات الحسية والبصرية المتصلة بالرسوم والأشكال والخط والألوان والصور والجداول والرموز. (خوالدة، ٢٠٠٧م، ص٣١٢)، أما معايير ومواصفات الشكل العام والإخراج الفني:

١- يجب أن يكون غلاف الكتاب جذابًا ومشوقًا ومتينًا .

٢- يجب أن يكون ورق الكتاب مصقولاً .

٣- يجب أن يكون بنط الكتابة(النوع والحجم) مناسبًا لسن الطلاب .

٤- يفضل أن تكون عناوين الفصول والفقرات ملونة بلون مختلف عن لون النص.

٥- يجب أن يكون النص في صورة فقرات مستقلة ومميزة.

(الوكيل، محمود، ١٤١٠هـ، ص٩٢)، والمعايير ومواصفات مقترحة لتقويم الشكل العام والإخراج الفني:

- أن يتوافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.
- أن ترتبط صورة الكتاب بمضمون الكتاب.

- أن يتلاءم حجم الكتاب مع عمر الطلاب من حيث: (الطول- العرض- عدد الصفحات) .
- أن يتناسب طول الكتاب مع عرضه .
- أن تتضح الطباعة بجلاء ووضوح .
- أن يتناسب حجم حرف الطباعة واللون.
- أن تتناسب المسافة بين الكلمات.
- أن تتناسب المسافة بين الأسطر.
- أن تظهر العناوين الرئيسية والفرعية بحروف بارزة.
- أن تتناسب الألوان مع بعضها.
- أن يتوافر عنصر الجذب والتشويق في الصور والأشكال .
- أن يشمل فهرساً يوضح محتوياته.
- أن يشمل قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة.
- أن يشمل مقدمة موجهة (للمعلم، لولي الأمر، للطالب).
- أن يوثق الآيات الكريمة والأحاديث المستشهد بها .
- أن يضبط الكلمات بالشكل المناسب.
- أن يستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح.
- أن يخلو من الأخطاء المطبعية.

سالم (١٥-١٦ يوليو،٢٠٠٩م)، والخوالدة (٢٠٠٧م، ص٣١١-٣٢٤)، وبباوي (٢٠٠٩م،٢٦٠) .

الدراسات السابقة:حدد الباحث الدراسات السابقة التي تناولت المفردات الآتية :

١. دراسات تناولت مفهوم الفقه.

٢. دراسات تناولت مفهوم التقويم.

٣. دراسات تناولت معايير جودة الكتاب المدرسي.

❖ أولا: دراسات تناولت مفهوم الفقه.

- دراسة باريان (١٤٠٧هـ): بعنوان: « تقويم مناهج الفقه في المرحلة المتوسطة بنين من وجهة نظر معلمي الفقه وموجهي التربية الإسلامية بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية». وقد هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج الفقه في المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية إذ شمل التقويم

جميع جوانب المنهج: الأهداف، المحتويات، الأنشطة، طرائق التدريس والوسائل التعليمية، والتقويم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث استبانة متضمنة للمعايير التي ينبغي توافرها في منهج الفقه لطلاب المرحلة المتوسطة، وقام الباحث بتطبيق هذه الاستبانة على جميع معلمي الفقه بمنطقة مكة المكرمة وبلغ عددهم أربعة وثمانين معلمًا، وقام الباحث بتطبيق هذه الاستبانة على جميع معلمي الفقه بمنطقة مكة المكرمة وبلغ عددهم أربعة وثمانين معلمًا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ،وكان من أهمها : وجود بعض الموضوعات الفقهية التي لا يحتاج إليها طلاب المرحلة المتوسطة مثل موضوع الحيض، وكذلك وجوب الاهتمام بالمجال المعرفي والمجال العاطفي، والمجال المهاري ومستوياتها والتوازن بينها عند تدريس مناهج الفقه، ووجود بعض الألفاظ والمصطلحات الفقهية التي تحتاج إلى شرح وتوضيح يتناسب مع المدرك العقلي لطالب هذه المرحلة، ووجوب التنويع في طرائق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم، وكذلكوجوب تنوع النشاط في مناهج الفقه .

أ. دراسة السيد (١٤٢٦هـ): وهي بعنوان: «تقويم محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث المتوسط في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين لمواد العلوم الشرعية في مدينة الرياض».وقد هدفت الدراسة إلى تحديد المفاهيم الفقهية المقررة المتضمنة في كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط، والتعرف على المفاهيم الفقهية اللازمة من وجهة نظر معلمي مواد العلوم الشرعية ومشرفيها التربويين، والتعرف على مدى مناسبة المفاهيم الفقهية المقترحة لطلاب الصف الثالث المتوسط من وجهة نظر معلمي مواد العلوم الشرعية ومشرفيها التربويين، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر معلمي مواد العلوم الشرعية ومشرفيها التربويين طبقاً لمناسبة المفاهيم الفقهية التي ينبغي تدريسها لطلاب الصف الثالث المتوسط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ومنهج تحليل المحتوى ومجتمع الدراسة كل من معلمي ومشرفي مواد العلوم الشرعية النهارية بمدينة الرياض لعام ١٤٢٥هـ / ١٤٢٦هـ . وتم بناء استبانة لجمع بيانات الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وكان من أهمها: مناسبة جميع المفاهيم الفقهية التي تضمنتها أداة الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة، ووصلت الدراسة إلى مفاهيم فقهية لازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط تضمنت أحد عشر (١١) مفهوماً رئيسياً هي: (الأحكام التكليفية، الطهارة، الحج والعمرة، البيع، الحدود، الجنايات، الأطعمة والأشربة، الزكاة، الصيد، اللباس، الزينة، الإيمان) . ولم يرد في القائمة ولا

الكتاب المقرر مفاهيم غير لازمة وذلك بحسب آراء أفراد العينة من مشرفين ومعلمين، لقد حظيت جميع المفاهيم الفقهية التي وردت في الكتاب المقرر بمستوى عال من المناسبة وذلك وفقاً لآراء عينة الدراسة من المشرفين والمعلمين لمواد العلوم الشرعية مما يؤكد من قوة اختيار مواضيع الكتاب وجودتها، ومراعاتها لمستوى نمو الطلاب وحاجتهم، وبدون أقراص مدمجة مما يستدعي الأمر مزيد عناية من قبل لجان الدعم.

ب. دراسة المحيميد (١٤٣١هـ):وهي بعنوان: «تقويم منهج الفقه للصف الأول الثانوي (بنين) في ضوء معايير الجودة المقترحة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين» في المملكة العربية السعودية.وقد هدفت الدراسة إلى تقويم منهج الفقه المكتوب للصف الأول الثانوي (بنين)، في ضوء معايير الجودة المقترحة، وذلك بتقويم مقدمة، وأهدافه، ومحتواه، وأنشطته، وللتقويم فيه، كما هدفت إلى معرفة مدى توافرها في منهج الفقه، وإلى معرفة مدى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين إجابات المشرفين والمعلمين، في تقويم منهج الفقه في ضوء معايير الجودة المقترحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسح منهجاً لدراسته، كما تكون مجتمعها من: جميع مشرفي التربية الإسلامية بمدينة الرياض، وجميع معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية فيها، وقد بلغ مجموعهم (٤٩٣) مشرفاً ومعلماً، وبلغت العينة منهم (١٣٤)، واعتمد الباحث على الاستبانة أداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى:

- بناء قائمة بمعايير ومؤشرات الجودة لمنهج الفقه للصف الأول الثانوي، جاءت في خمسة محاور تتضمن ٢٣ معياراً، و ٩٢ مؤشراً، وقد بلغ مجموع عباراتها ٩٧ عبارة.
- تتوافر معايير الجودة المقترحة لمحتوى منهج الفقه بنسبة كبيرة، عدا معياري عناية المحتوى بالجانب الفقهي، وتلبية الحاجات فتوافر الجودة فيهما متوسط.
- تتوافر معايير الجودة المقترحة لأنشطة منهج الفقه بنسبة كبيرة فيما يخص معياري مناسبة محتواها، وأهمية وظائفها، وأما معيار وضوح تنفيذها فتوافر الجودة فيه متوسط.
- تتوافر معايير الجودة المقترحة للتقويم في منهج الفقه بنسبة كبيرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ , ٠ فأقل)، بين اتجاهات المعلمين، واتجاهات المشرفين حول توافر معايير الجودة المقترحة في (المقدمة، والتقويم) في منهج الفقه، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١ , ٠ أقل)، بين اتجاهاتهم حول توافر معايير الجودة المقترحة في (الأهداف، المحتوى، الأنشطة).

ج. دراسة أبانمي (١٤٣١هـ):وهي بعنوان «تقييم مناهج الفقه بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية

السعودية في ضوء معايير جودة المناهج»وقد هدفت الدراسة إلى تحديد معايير جودة مناهج الفقه بالمرحلة المتوسطة بالمملكة كذلك الوقوف على مدى توافرها في ذات المنهج، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي . وأعد الاستبانة كأداة لدراسته بعد تأكده من صدقها وثباتها وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) مابين معلمين ومشرفين وخبراء وأساتذة مناهج.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وكان من أهمها : توافر معايير جودة مناهج الفقه في المنهج الحالي مع عدم توافر البعض منها (الخاص بمعايير الآداب).

د. دراسة الخالدي (١٤٣٣هـ):وهي بعنوان «تقويم محتوى كتاب الفقه للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة» .وقد هدفت الدراسة إلى تحديد معايير الجودة ومؤشراتها، التي ينبغي أن يُبني في ضوئها محتوى كتب الفقه بالمرحلة الثانوية، وتحديد مدى توافر تلك المعايير بكتاب الفقه للصف الأول الثانوي، وتعرف الفروق في درجة توافر تلك المعايير وفقا لطبيعة العمل ومكان التطبيق لعينة الدراسة. وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي والمسحي. واعتمد الباحث الاستبانة كأداة لدراسته بعد تأكده من صدقها وثباتها. وتم اختيار عينة الدراسة المختارة بطريقة عشوائية من ست أماكن مختلفة على مستوى المملكة العربية السعودية من (١٥٤) معلما و (٤٦) مشرفا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وكان من أهمها :

تحققت معايير جودة المحتوى بكتاب الفقه بدرجات مختلفة وفقا لمؤشرات كل معيار وللدرجة الكلية للمعيار حيث تحققت معايير المجال الأول والمجال كاملا بنسبة منخفضة تراوحت بين ٣٥,٣- ٤١,٨ ٪، ومعايير المجال الثاني والمجال كاملا بنسبة تراوحت بين المنخفضة والجيدة من ٤١,٦- ٧٢,١ ٪، ومعايير المجال الثالث والمجال كاملا بنسبة تراوحت بين المنخفضة والجيدة من ٤٣,٩- ٧٧,٣ ٪.، ومعايير المجال الرابع والمجال كاملا بنسبة تراوحت بين المقبولة والجيدة جدا من ٦١,٤- ٨٩,٩ ٪، وتحققت معايير الجودة للكتاب كاملا بنسبة ٥٩ ٪ وهي نسبة منخفضة .

ه. دراسة الشهري (١٤٣٤هـ):وهي بعنوان (تقويم منهاج الفقه المطور للصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية).

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد معايير الجودة الشاملة، التي ينبغي أن يبنى في ضوئها مقرر الفقه للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية وتحديد مدى تحقق تلك المعايير بمقرر الفقه المطور للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واعتمد الباحث الاستبانة كأداة لدراسته بعد

تأكده من صدقها وثباتها وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من المدارس الحكومية في مدينة الرياض حيث تكونت عينة البحث من (٢٩٠) معلما لمقرر الفقه المقرر للصف الثاني ابتدائي .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج، وكان من أهمها: التوصل إلى قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحققها في مقرر الفقه للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية وقد تكونت القائمة من تسعة محاور رئيسية وتتضمن (١٠٧) معايير وهي كما يلي : (المقدمة – الأهداف– المحتوى– أنشطة التعليم–تقنيات التعلم– التقويم– لغة الكتاب– الإخراج الفني– دليل المعلم)، واتضح أن المحور الذي تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة جدا هو محور الإخراج الفني ليحل بالمرتبة الأولى، ومحور المقدمة التي في المرتبة الأخيرة حيث تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة بجودة متوسطة، ومقرر الفقه المطور للصف الثاني ابتدائي تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة.

❖ ثانيا: دراسات تناولت مفهوم التقويم.

١. دراسة وزان (١٤٠٣هـ):وهي بعنوان:– تقويم مناهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية «، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم منهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للوقوف على نواحي الضعف والقصور في هذه المناهج بقصد التغلب عليها، والمساهمة في إعادة بناء هذه المناهج بالصورة التي تحقق الأهداف المنشودة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإعداد استبانة تم توزيعها على عينة من المعلمين والموجهين المتخصصين في التربية الإسلامية، وذلك بغرض رصد واقع التربية الإسلامية عن طريق رأي الخبراء، كما تم بناء بطاقة ملاحظة لمعلمي التربية الإسلامية، لمعرفة الطرائق والأساليب التي يقومون بها أثناء عملية التدريس داخل الحجرة الدراسية، كما تم ترجمة ما سبق في بناء الباحث لمعيار تم في ضوئه تقويم منظومة المنهج من حيث الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقويم، وتم تطبيق الاستبانة على مجموعة من المعلمين والموجهين في التربية الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

عدم توافر الشروط التي ينبغي توافرها في بناء الأهداف من حيث التحديد، والوضوح، والترجمة السلوكية، وركزت أهداف التربية الإسلامية على جانب تذكر المعلومات، وجانب الفهم في المستوى المعرفي، وأغفلت جانب التطبيق والتحليل وإصدار الأحكام، كما أنها أغفلت الجانب الوجداني والمهاري، وكذلك عدم اهتمام الأهداف بخصائص الطلاب (الجسمية والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية) إلا في

حدود ضيقة ،كما أنها غير مرتبطة بحاجات وميول واتجاهات الطلاب في هذه المرحلة .

٢. دراسة البطين (١٤١٦هـ): هي بعنوان: «دراسة تقويمية لمقرر الحديث النبوي بالمرحلة المتوسط (بنين) من وجهة نظر موجهي ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة الرياض».-وقد هدفت الدراسة إلى تحديد المفاهيم الدينية التي يتضمنها مقرر الحديث النبوي الشريف للمرحلة المتوسطة ومعرفة آراء كل من موجهي ومعلمي العلوم الشرعية حول هذا الكتاب والفروق بينها ،واستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي واعتمد الباحث على الاستبانة أداة للدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

 اتفق الموجهون والمعلمون على أن أهداف مقرر الحديث تؤكد على تقوية العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب ووجوب النصيحة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله محمد ﷺ وعلى ترسخ محبة رسول الله في نفوس الطلاب.

كما اتفق الموجهون والمعلمون أن حجم المادة العلمية في مقرر الحديث لا يتناسب مع عدد الحصص المخصصة في الجدول المدرسي، وإن محتوى مقرر الحديث لا يتخلله أمثلة من مشاهدات الطلاب لتبسيط المادة العلمية وللربط بينها وبين الواقع الخارجي.

٣. دراسة الطريفي (١٤١٧هـ):وهي بعنوان: «تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب ومطالب نموهم» في المملكة العربية السعودية، وقد هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة معايير تتضمن حاجات ومطالب نمو طلاب المرحلة الثانوية، ومعرفة مدى مطابقة محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية لهذه المعايير، وتحديد أوجه القوة والضعف في هذا المحتوى في ضوء هذه المعايير، وقد استخدم الباحث فيها الاستبانة أداة للدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

أولاً: أن محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية قد أسهم إلى حد كبير في تزويد الطالب بجوانب من أهمها: إن إدراك الطالب لمدى أهمية حرية التفكير وتحمل المسؤولية في اختيار منهج الحياة، لأن ذلك سيترتب عليه مدى الثواب أو العقاب من عند الله تعالى، وتزويد الطالب بالرغبة في النظر إلى آيات الله الكونية، وكذلك تزويد الطالب بالمفهوم الصحيح للصراع بين الأديان .

ثانياً: أن محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية أسهم بشكل متوسط بتزويد الطالب بأمور من أهمها: فهم الجوانب التي توجب العمل بمبدأ التعاون، وكذلك الاستعداد للتعلم الذاتي (البحث عن

العلم)، التدريب على أسلوب التفكير العملي والتجديد والابتكار، وتعريف الطالب بأسس تحقيق الاتزان الانفعالي .

ثالثاً: أن محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية قد أسهم بشكل ضعيف فيما يلي:

- تعريف طالب هذه المرحلة بأهمية الصحة والنظافة .
- تعريف الطالب بأهمية خدمة المجتمع .

٤. دراسة الدهيش (١٤١٨هـ): وهي بعنوان: «تقويم محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على طالبات الصف الثالث الثانوي في ضوء أهداف المادة» في المملكة العربية السعودية، وقد هدفت الدراسة إلى وضع أهداف لمادة الحديث والثقافة الإسلامية المقررة على طالبات الصف الثالث الثانوي، وذلك في ضوء آراء معلمات وموجهات العلوم الشرعية، ومعرفة مدى تحققها في هذا المحتوى، ومعرفة جوانب القوة وتعزيزها، وجوانب الضعف في ضوء تلك الأهداف، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي منهجا للدراسة، واعتمد الباحث على الاستبانة أداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: إذ لا توجد أهداف لمحتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية المقررة على طالبات الصف الثالث الثانوي، وقد حقق محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بعضاً من أهدافه، فقد تحقق بدرجة عالية ٣٥ هدفاً أي ما نسبته (٥٧, ٥١٪) من مجموع الأهداف موزعة على الجوانب الثلاثة (المعرفي – الوجداني – والنفسي الحركي)، وتحقق بدرجة متوسطة ١٨ هدفاً أي ما نسبته (٧, ١١٪) وبنسبة منخفضة ١٢ هدفاً ما نسبته (٦, ١٧٪) وبالنسبة للأهداف التي لم تتحقق فقد بلغت ١٣ هدفاً نسبتها (٥, ٢٠٪) .

٥. دراسة الشمري (١٤٢٤هـ): وهي بعنوان: «دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التفسير المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية»، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص كتاب التفسير المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، والوقوف على مدى تحقيقه لمعايير الكتاب المدرسي الجديد، والوقوف على مدى ارتباط محتوى هذا الكتاب بالحاجات الأساسية للمتعلمين، والوقوف على مدى قدرة أسئلة الكتاب على قياس المستويات المعرفية الدنيا والعليا للمتعلمين بشكل متوازن، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجا للدراسة، واعتمد الباحث على الاستبانة والمعيار أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: إن أمثلة التقويم في الكتاب تقتصر على أدنى مستويين من المستويات الستة للمجال المعرفي الإدراكي

(العقلي) عند «بلوم»، وهما مستوى التذكر، ومستوى الفهم فقط، كما بينت النتائج تركيز الأسئلة على مستوى التذكر بشكل كبير جداً، حيث حصل على نسبة (٨٣,٧٪) من مجموع أسئلة الكتاب، وهذا يبين عجز هذه الأسئلة عن الوصول إلى المستويات العليا من التفكير، والوقوف عند حفظ المعرفة واسترجاعها في مقابل إهمال مهارات التفكير العليا .

٦. دراسة حسام الدين (٢٠٠٧م): وهي بعنوان: (تقويم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية وفقاً لمعيار الجودة الشاملة المقترح، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليل وذلك في وصف ما هو كائن في محتوى مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية ورصد البيانات وتحليل وتفسير النتائج، ووضع تصور مقترح لوحدة في منهج التاريخ للمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من كتب التاريخ للمرحلة الثانوية للصفوف الثلاثة، واستخدم الباحث أداة بحث عبارة عن قائمة تضمنت عبارات معيار الجودة الشاملة ومؤشراتها لمحتوى منهج التاريخ . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ،وكان من أهمها : إن التوصل لقائمة معيار الجودة الشاملة لمحتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية، وإن محتوى منهج التاريخ للصف الأول الثانوي لم يحقق الجودة الشاملة بشكل كاف، إذ أنه لم تتوافر كافة عبارات المعيار، ولم تتوافر بعض المؤشرات ضمن بعض العبارات، بالإضافة إلى توافر بعض العبارات بنسب ضعيفة جداً، ووضع تصور لوحدة مقترحة ضمن منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء معيار الجودة الشاملة التي تم التوصل إليه.

٧. دراسة: Herczog، Michelle M (٢٠١٠) بعنوان: (معايير المنهاج الوطني للدراسات الاجتماعية: إطار للتعليم، التعلم، والتقويم لمطابقة معايير الدراسات الاجتماعية الخاصة بالولاية)، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم تعليم الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء معايير أكاديمية، عبر تقويم التحصيل الأكاديمي في مادة التاريخ والدراسات الاجتماعية للمدارس الثانوية، وحسب تقرير عن تاريخ التعليم في الولايات المتحدة، وسياسات الدولة، والبرامج الوطنية فقد جاء في تقرير أيلول ٢٠٠٨ أن الدولة أنشأت في ٤٨ ولاية فضلا عن مقاطعة كولومبيا معايير أكاديمية، واستثنى من ذلك ولاية ايوا وجزيرة رود التي تتيح للسلطات الفضائية المحلية لوضع منهاج للتاريخ والدراسات الاجتماعية واستعمل معايير الولاية.

- إعطاء فرق التأليف دورات تدريبية وورش عمل وحلقات نقاش تعنى بالأساليب الجديدة في

التأليف وفق المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي.

٨. دراسة الدخيل (٢٠١٠م): وهي بعنوان: (معايير تنظيم المنهج ومدى توافرها في منهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية)، وقد هدفت الدراسة إلى بناء معايير تنظيم المنهج ومؤشرات معايير تنظيم المنهج التي ينبغي توافرها في منهج التعليم العام، ثم التعرف على مدى توافر هذه المعايير والمؤشرات في منهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر خبراء المناهج واتبعت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لتحقيق أهدافها، وتكونت العينة من (٢٣) خبيراً من خبراء المناهج، وتم أستخدم الاستبيانات كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

- بناء (١٠) معايير لتنظيم منهج التعليم العام و(٦٢) مؤشراً توزعت على معايير تنظيم المنهج.
- يتوافر في تنظيم منهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة من خبراء المناهج (٦) مؤشرات بدرجة متوسطة وبنسبة (٩,٦٪)، و (٤٥) مؤشر بدرجة متدنية وبنسبة (٧٢,٥٪)، بينما لا يتوافر (١١) مؤشراً وبنسبة (١٧,٧٪) في تنظيم منهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وبالنسبة لمعايير تنظيم المنهج توصلت الدراسة إلى أنه يتوافر معيار واحد بدرجة متوسطة وبنسبة (١٠٪) و(٨) ومعايير بدرجة متدنية وبنسبة (٨٠٪)، ولا يتوافر معيار واحد وبنسبة (١٠٪) في تنظيم منهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

❖ دلالات الدراسات السابقة: تم التطرق إلى بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد توصل الباحث إلى الآتي :-

- اتفقت الدراسة الحالية باتباع المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة مع دراسة المحيميد (١٤٣٠هـ) حيث اعتمدت المنهج الوصفي المسحي، واتفقت من حيث المرحلة الدراسية مع دراسة باريان (١٤٠٧هـ)، ودراسة السيد (١٤٢٦هـ) أما الدراسات الأخرى فكانت للمرحلة الثانوية.
- كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بحدود الدراسة الموضوعية حيث تمثلت بكتاب الفقه، واتفقت في نوع الأداة وهي الاستبانة مع أغلب الدراسات السابقة..
- الاستفادة من الأساليب الإحصائية للبحث.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في دعم وعرض ومناقشة نتائج البحث.

المبحث الثاني
منهجية البحث وإجراءاته

- منهجية البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي(المسحي) وهو الأنسب للبحث.
- إجراءات البحث:

١. مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات الفقه للصف الثاني متوسط بمدارس التعليم الديني في العراق للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

١. عينة البحث: تم اختيار مدرسي ومدرسات مادة الفقه الإسلامي في ثانويات التعليم الديني لمحافظة بغداد ٣٥ مدرس ومدرسة.

١. أداة البحث: اعتمد الباحث الاستبانة كاداة للبحث وفقا للخطوات الآتية:

أ. قابل الباحث عدد من المدرسين والمدرسات لمادة الفقه الإسلامي للصف الثاني متوسط، وتمت مناقشة الامور المتعلقة بمنهج الفقه الإسلامي للصف الثاني متوسط وقد استفاد الباحث بأمور تتعلق بعناصر المنهج ومكوناته.

ب. اطلع الباحث على ادبيات المناهج الحديثة لتعزيز البحث الحالي لتقويم كتاب الفقه بالإضافة الى عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بتقويم المناهج للاستفادة منها في تصميم اداة البحث.

ج. تم اعداد الاستبانة بشكلها الاولي، في ضوء ادبيات الدراسات السابقة ومفردات الإطار النظري إضافة الى اراء الخبراء العلمية والتربوي .

د. تم التحقق من صدق الاستبانة وذلك بعرضها على عدد من المحكمين المختصين بالفقه والمناهج وطرائق التدريس والعلوم النفسية وكما مبينة في الملحق ،(١)، وتم الغاء ثلاث فقرات من الاستبانة وفقا لأراء وملاحظات المحكمين.

ه. كما نم التحقق من ثبات الاستبانة باعتماد طريقة اعادة التطبيق وذلك بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تتألف من (٢٠) من مدرسي ومدرسات مادة الفقه الإسلامي للصف الثاني متوسط، وبعد الحصول على الاجابات، اعيد تطبيق الاستبانة بفارق زمني (١٢) يوما على نفس المجموعة، وبعد الحصول على الاجابات، طبق معامل ارتباط بيرسون للحصول على ثبات الاداة، وكان الثبات العام للاستبانة (٠,٨٩).

و. اعداد الاستبانة بشكلها النهائي وكما مبينة في الملحق (٢): وتألفت من ثمان مجالات رئيسة، يندرج

تحتها عدد من الفقرات بلغ عددها (٦٥) فقرة مع وضع مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد ،لا أوافق)، وقد اعطيت درجات لكل مستوى (١، ٢، ٣) على التوالي، وحدد الباحثا اعتبار المستوى التالي لتفسير البيانات: الوزن النسبي ٦٠٪ فما فوق تقدير عالي الوزن النسبي ٥٩-٥٠٪ تقدير متوسط الوزن النسبي اقل من ٥٠ فما دون تقدير ضعيف.

ز. توزيع الاستبانة: تم توزيع الاستبانة على عينة البحث بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١١، ومن ثم معاجة الردود احصائيا للتوصل الى نتائج البحث

ح. الوسائل الاحصائية: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحقق الصدق الظاهري للمحكمين والوسط الحسابي والأنحراف المعياري كما استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.

نتائج البحث: يمكننا إيجاز ما توصل إليه البحث من نتائج تقويم كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط بحسب الآتي:

١. بلغت النسبة الكلية لمدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط (٨٧،٧٧٪) وبدرجة تحقق كبيرة هي نسبة مرتفعة عن النسبة المقبولة عند كوبر (٨٥٪)، أما معامل ثبات (بيرسون) لمجالات استبانه آراء المدرسين والمدرسات في مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب الفقه بلغ (٧٣٪) وهى نسبه مرتفعه عن النسبة المقبولة ٦٠٪ إحصائيا، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في البحث.

٢. أما آراء المدرسين والمدرسات في معايير الجودة الشاملة في مجالات الكتاب قد توفرت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، وبالتالي نجد أن هناك اتفاقاً كلياً بين النتائج المستخلصة ووجهة نظر مدرسيهم في مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الكتاب، وهذه النتيجة تعكس مدى تكامل مجالات كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط.

٣. قائمة بمعايير الجودة لكتاب الفقه للصف الثاني المتوسط، جاءت في ثمانية مجالات تتضمن ٦٥ معياراً.

التوصيات:

- الاهتمام بتطوير كتب العلوم الشرعية في نتائج البحوث والدراسات السابقة التربوية، وعدم الاعتماد فقط على أذواق المؤلفين وخبراتهم الشخصية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول واقع توافر معايير الجودة المقترحة في كتاب الفقه ولجميع المراحل الدراسية
- ضرورة تزويد لجان التأليف بمواصفات فنية للكتاب المدرسي بما لها من أثر في وضوح الرؤية ورسم

الخطوط العريضة في تأليف هذه المناهج الدراسية.

- أهمية إعطاء لجان التأليف لهذه المناهج دورات تدريبية وورش عمل وحلقات نقاش تعنى بالأساليب الجديدة في التأليف وفق المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي.

المقترحات :

- إجراء أبحاث مماثلة تتناول تقويم كتب العلوم الشرعية في ثانوياتنا الأسلامية ولمراحل مختلفة في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي.
- مراعاة خصائص وحاجات النمو لدى الطلاب وذلك عند بناء وتطوير مناهج العلوم الشرعية وبخاصة الفقه.
- زيادة عدد حصص تدريس كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط إلى أربع حصص نظراً لطول المنهج لجعل وقت كافي لحل الأنشطة.

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- أبادي،مجد الدين يعقوب الفيروز،(١٤٠٧هـ) القاموس المحيط، بيروت.مؤسسة الرسالة.

٣- ابن فارس، أبي الحسن أحمد،(١٤١١هـ)مقاييس اللغة،دار الجبل، بيروت.

٤- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم،(د.ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

٥- المعجم الوسيط، (١٣٩٢هـ) مجمع اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف.

٦- أبو جلالة، صبحي حمدان.(١٩٩٩م).اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة، الكويت ،مكتبة الفلاح.

٧- الزرقا، مصطفى، (١٤١٦هـ) الفقه الإسلامي ومدارسه، دار القلم،دمشق

٨- الأشقر، عمر سليمان، (١٤٠٥هـ)نحو ثقافة إسلامية،الطبعة الأولى،الكويت،مكتبة دار الفلاح.

٩- علام،صلاح الدين محمود.(٢٠٠٢م) القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ،مصر ،دار الفكر العربي

١٠- باريان، قيس عوض ،(١٤٠٦هـ) تقويم منهج الفقه في المرحلة المتوسطة بنين من وجهة نظر معلمي الفقه وموجهي التربية الإسلامية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

١١- عبدالسلام، مندور عبدالسلام، (٢٠٠٤م) أساليب المنهج المعاصر، الرياض، مكتبة الرشد،

١٢- اللقاني، أحمد حسين، الجمل علي، (١٤١٦هـ) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

١٣- بباوي، مراد، (١٥-١٦يوليو ٢٠٠٩) معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي،ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع بعنوان:كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والإخراج،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،٢٥٣،٢_٢٧٠،جمهورية مصر العربية.

١٤- بباوي، مراد. (٩-١٠يوليو٢٠٠٨م) . بناء أداة معايير تأثير الإخراج الفني للكتاب المدرسي، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر،

١٥- بدوي، رمضان مسعد (٢٠١١م)، المنهج وطرق التدريس، دار الفكر، عمان .

١٦- البيلاوي، حسن حسين وآخرون، (٢٠٠٨)الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد: الأسس والتطبيقات، عمان، دار المسيرة.

١٧- بن سعيد، تهاني. (٢٠١١م) . «تقويم محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير العالمية « رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة .

١٨- البهوتي، منصور يونس، (١٤١٢هـ) الروض المربع،الطبعة الرابعة،بيروت،دار الكتب العربية.

١٩- عليمات، عبير،(٢٠٠٦م) تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية: كتب التربية الاجتماعية والوطنية.عمان،دار الحامد.

٢٠- الجعفري، ماهر إسماعيل، (٢٠١١م) المناهج الدراسية فلسفتها، بناؤها، تقويمها. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٢١- الجهيمي، أحمد عبدالرحمن، (١٤٣٠هـ) تقويم كتاب الفقه (المطور) المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي في ضوء المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي، دراسة منشورة في مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١١٦.

٢٢- الحامد، وآخرون (١٩-٢٠ محرم ١٤٣١هـ) النموذج الأوربي للتميز فوائد ومعايير، اللقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الرياض، كلية التربية جامعة الملك سعود .

٢٣- الحامد، محمد معجب وآخرون،(٢٠٠١م)المواصفات العامة للكتاب المدرسي، وزارة المعارف.

٢٤- الحذني، هند عبدالرحمن، (١٤٣٣هـ) «تقويم كتاب المكتبة والبحث للصف الثالث الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة»، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس،،الرياض .

٢٥- حسام الدين، نوار. (٢٠٠٧م) « تقويم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة»، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس .

٢٦- حمدان، محمد زياد،(١٩٩٧م) تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم في التربية، الرياض، دار التربية الحديثة.

٢٧- الخليفة، حسن جعفر، (١٤٢٨هـ) مدخل إلى المناهج وطرق التدريس،مكتبة الرشد، الطبعة الثانية.

٢٨- الخليفة، حسن جعفر،(١٤٢٦هـ) المنهج المدرسي المعاصر، مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه وتطويره ،مكتبة الرشد، الطبعة السادسة.

٢٩- خليل، نبيل (٢٠١١م) .،إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي، القاهرة، دار الفجر.

٣٠- الدخيل، فهد (٢٠١٠م).معايير تنظيم المنهج ومدى توافرها في منهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

٣١- الدعيلج ،إبراهيم (١٤٢٨هـ)»المناهج المكونات الأسس التنظيمات التطوير»،القاهرة،دار القاهرة.

٣٢- الدهيش، صلاح بن مشاري (١٤١٨هـ)» تقويم محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على طالبات الصف الثالث الثانوي في ضوء أهداف المادة» رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود .

٣٣- رسلان، مصطفى ووجيه أبو لبن ،(١٤٢٩هـ) المناهج الدراسية في مجتمع المعرفة (النظرية والتطبيق) دار الزمان.

٣٤- الوكيل، حلمي أحمد ومحمود، حسين بشير، (١٤١٠هـ) الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، مكتبة الفلاح، بيروت.

٣٥- العايش، عبدالله بن خلفان (٢٠١٥)، التعليم الديني في الوطن العربي وتحديات العولمة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٤ العدد ٣، آذار، المملكة العربية السعودية .

٣٦- الزحيلي، وهبة، (١٩٩٧م) الفقه الإسلامي وأدلته،الطبعة الرابعة،دمشق ،دار الفكر.

٣٧- الزرقا، مصطفى، (١٤١٦هـ) الفقه الإسلامي ومدارسه، دار القلم،دمشق .

٣٨- الزهراني، عبدالله هاشم، (١٤١٨هـ) تقويم منهج التوحيد للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

٣٩- مجمع اللغة العربية . (١٩٩٤) المعجم الوجيز. وزارة التربية والتعليم : مصر .

٤٠- الزهراني، عيسى. (٢٠١٠م) « تقويم أداء معلمي مقرر المكتبة والبحث بمدينة الرياض في تدريس المهارات البحثية المقررة على طلاب الصف الثالث الثانوي للبنين» رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض .

٤١- الزهراني، ناصر غرام الله (١٤٢٦هـ) .» تقويم محتوى مقرر الحديث والثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي شرعي في ضوء حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية» رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ،قسم التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٤٢- زيدان، عبدالكريم، (١٤٠١هـ) المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، الطبعة السادسة، الرسالة، بيروت.

٤٣- خليل، نبيل (٢٠١١م) .،إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي، القاهرة، دار الفجر.

٤٤- سالم ،محمد محمد، (١٥-١٦يوليو،٢٠٠٩م) تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية المؤتمر العلمي التاسع بعنوان: «كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والإخراج».مج ١، ٧٣-١١٦ القاهرة، جامعة عين شمس،دار الضيافة .

٤٥- الساموك سعدون محمود، الشمري هدى علي، تقويم تعلم التربية الإسلامية، الأردن.

٤٦- سعيد، محمود، وعمار، محمود، ١٩٩٦م، معايير تحليل الكتب المدرسية، الرياض،دار المعراج.

٤٧- السيد، محمد حسين، (١٤٢٦هـ) «تقويم محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث المتوسط في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين لمواد العلوم الشرعية في مدينة الرياض «، رسالة ماجستير، جامعة محمد بن سعود،كلية العلوم الاجتماعية ،قسم التربية، الرياض.

٤٨- الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، الأحساء،مكتبة الفلاح.

٤٩- كوجك،كوثر، (٢٠٠٨م) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

٥٠- الشمري، عادل عايد جربوع (١٤٢٤هـ) «دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التفسير المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية»، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البحرين.

٥١- الشهري،محمد بن علي (١٤٣٤هـ)»تقويم منهاج الفقه المطور للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية» رسالة ماجستير،، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس،الرياض.

٥٢- صبري والرافعي، ماهر إسماعيل ومحب (٢٠٠٨م) « التقويم التربوي أسسه وإجراءاته»، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر.

٥٣- الطريفي، حمود بن عقيل، (١٤١٧هـ)» تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب ومطالب نموهم»، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .

٥٤- عبدالحليم ،أحمد مهدي (٢٠٠٨م) المنهج المدرسي المعاصر،الأردن ،دار المسيرة.

٥٥- يونس، وزملاؤه، (١٤٢٥هـ) المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير، دار الفكر .

References:

The Holy Qur'an.

1. Abadi، Majd al-Din Yaqoub al-Fayrouz، (1407 AH)، Al-Qamoos Al-Muhit، Beirut، Al-Resala Foundation.

1- Ibn Faris، Abi Al-Hasan Ahmad، (1411 AH)، Language Standards، Dar Al-Jabal، Beirut.

2- Ibn Manzur، Jamal al-Din Muhammad bin Makram، (d.d.). Arabes Tong. Beirut: Dar Sader.

3- Al-Mu'jam Al-Wasit، (1392 AH)، Arabic Language Academy، Cairo، Dar Al-Ma'arif.

4- Abu Jalala، Subhi Hamdan. (1999 AD). Contemporary trends in educational evaluation and construction of tests and question banks، Kuwait، Al-Falah Library.

5- Al-Zarqa، Mustafa، (1416 AH) Islamic jurisprudence and its schools، Dar Al-Qalam، Damascus.

6- Al-Ashqar، Omar Suleiman، (1405 AH) Towards an Islamic Culture، first edition، Kuwait، Dar Al-Falah Library.

7- Allam، Salah El-Din Mahmoud. (2002 AD) Educational and psychological measurement and evaluation، its basics، applications and contemporary directions، Egypt، Dar Al-Fikr Al-Arabi.

8- Barian، Qais Awad، (1406 AH) Evaluation of the jurisprudence curriculum in the middle school for boys from the point of view of jurisprudence teachers and Islamic education instructors in Mecca، Master's thesis، College of Education، Umm Al-Qura University، Mecca.

9- Abdul Salam، Mandour Abdul Salam، (2004 AD) Methods of the Contemporary Curriculum، Riyadh، Al Rushd Library،

10- Al-Laqani، Ahmed Hussein، Al-Gamal Ali، (1416 AH) Dictionary of Educational Terms Defined in Curricula and Teaching Methods، Cairo، Alam Al-Kutub.

11- Bebawi، Murad، (July 15-16، 2009) Standardization of textbook design and production، a working paper presented to the ninth scientific conference entitled: Books for teaching reading in the Arab world between readability and output، Egyptian Society for Reading and Knowledge، 2، 253_270، Arab Republic of Egypt.

12- Bebawi، Murad. (July 9-10، 2008 AD). Building a tool for criteria for the impact of artistic direction of textbooks، the eighth scientific conference of the Egyptian Society for Reading and Knowledge، Egypt،

13- Badawi، Ramadan Massad (2011 AD)، Curriculum and Teaching Methods، Dar Al-Fikr، Amman.

14- Al-Bilawi، Hassan Hussein et al.، (2008) Comprehensive quality in education between excellence indicators and accreditation standards: foundations and applications، Amman، Dar Al Masirah.

15- Bin Saeed، Tahani. (2011AD). "Evaluating the content of the Palestinian science curricula for the upper basic stage in light of international standards." Master's thesis، College of Education، Al-Azhar University، Gaza.

16- Al-Bahuti، Mansour Yunus، (1412 AH)، Al-Rawd Al-Murabba'، fourth edition، Beirut، Dar Al-Kutub Al-Arabiyya.

17- Alimat، Abeer، (2006 AD) Evaluation and development of textbooks for the basic stage: social and national education books. Amman، Dar Al-Hamid.

18- Al-Jaafari، Maher Ismail، (2011 AD) School curricula: their philosophy، construction، and evaluation. Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.

19- Al-Juhaimi، Ahmed Abdel-Rahman، (1430 AH) Evaluation of the book of jurisprudence (the developer) prescribed for third-year secondary school students is Sharia in light of contemporary standards for the textbook، a study published in Risala Al-Khaleej Al-Arabi magazine، issue 116.

20- Al-Hamid، and others (19-20 Muharram 1431 AH)، The European Model of Excellence، Benefits and Standards، the fifteenth annual meeting of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences (Justin)، Riyadh، College of Education، King Saud University.

21- Al-Hamid، Muhammad Mujab et al.، (2001 AD) General Specifications for Textbooks، Ministry of Education.

22- Al-Hadhani، Hind Abdul-Rahman، (1433 AH) "Evaluating the library and research book for the third year of secondary school in light of comprehensive quality standards،" Master's thesis، Imam Muhammad bin Saud Islamic University، College of Social Sciences، Department of Curriculum and Teaching Methods،، Riyadh.

23- Hossam El-Din، Nawar. (2007 AD) "Evaluating the content of the history curriculum for the secondary stage in the Arab Republic of Egypt in light of comprehensive quality standards،" Cairo University، Master's thesis، Institute of Educational Studies، Department of Curriculum and Teaching Methods.

24- Hamdan، Muhammad Ziyad، (1997 AD) Evaluating the textbook towards

a scientific framework for evaluation in education، Riyadh، Dar Al-Tarbiyah Al-Haditha.

25- Al-Khalifa، Hassan Jaafar، (1428 AH)، Introduction to Curricula and Teaching Methods، Al-Rushd Library، second edition.

26- Al-Khalifa، Hassan Jaafar، (1426 AH) The contemporary school curriculum، its concept، foundations، components، organizations، evaluation and development، Al-Rushd Library، sixth edition.

27- Khalil، Nabil (2011 AD). Total Quality Management and Academic Accreditation، Cairo، Dar Al-Fajr.

28- Al-Dakhil، Fahd (2010 AD). Curriculum organization standards and their availability in the general education curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia.

29- Al-Duailej، Ibrahim (1428 AH)، "Curricula، Components، Foundations، Organizations، Development،" Cairo، Cairo House.

30- Al-Dahish، Salah bin Mishari (1418 AH) "Evaluating the content of the book on Hadith and Islamic Culture assigned to third-year secondary school female students in light of the objectives of the subject" Master's thesis، College of Education، King Saud University.

31- Raslan، Mustafa and Wajih Abu Laban، (1429 AH)، Curricula in the Knowledge Society (Theory and Application)، Dar Al-Zaman.

32- Al-Wakeel، Hilmi Ahmed and Mahmoud، Hussein Bashir، (1410 AH)، Modern Trends in Planning and Developing the First Stage Curricula، Al-Falah Library، Beirut.

33- Al-Ayesh، Abdullah bin Khalfan (2015)، Religious Education in the Arab World and the Challenges of Globalization، International Specialized Educational Journal، Volume 4، Issue 3، March، Kingdom of Saudi Arabia.

34- Al-Zuhaili، Wahba، (1997 AD) Islamic jurisprudence and its evidence، fourth edition، Damascus، Dar Al-Fikr.

35- Al-Zarqa، Mustafa، (1416 AH) Islamic jurisprudence and its schools، Dar Al-Qalam، Damascus.

36- Al-Zahrani، Abdullah Hashem، (1418 AH) Evaluation of the Tawheed curriculum for the first intermediate grade from the point of view of middle school supervisors and teachers in Taif Governorate، Master's thesis، College of Education، Umm Al-Qura University، Mecca.

37- Arabic Language Academy. (1994) The Brief Dictionary. Ministry of Education: Egypt.

38- Al-Zahrani، Issa. (2010 AD) "Evaluating the performance of library and research course teachers in the city of Riyadh in teaching the required research skills to third-year secondary school students for boys،" Master's thesis، King Saud University، College of Education، Riyadh.